

معلقاً على أحداث أفغانستان والفضل الأمريكي في الاحتلال المباشر:

**عبد السلام: لكل محتل نهاية والاستواء بالأمريكي نهايته الذل والعار**

**مرتزقة الاحتلال يعدمون مواطنين بالمخاء و«القاعدة» تختطف أبناء النازحين بمأرب**

**عصيان مدني في أبين وتجار في عدن يتوعدون بالتصعيد ضد رفع الجمارك**

**احتجاجات شعبية غاضبة في تعز تنديداً بجريمة «الإصلاح» بحق أسرة الحرق**

مشروع  
**الغارمين**  
المرحلة  
الخامسة  
250 غارماً  
ومعسراً  
بإجمالي مليار ريال

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

www.zakat.gov.ye

12 صفحة  
100 ريالاً

8 محرم 1443 هـ  
العدد (1212)

الاثنين  
16 أغسطس 2021 م

**المناسير**

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

دعا ملاك المدارس الخاصة لترك الجشع على حساب العملية التعليمية:

**الحمران: لن نسمح برفع ريال واحد على رسوم التعليم الأهلي**

فيما تمنع أمريكا سفن المشتقات النفطية من الوصول إلى ميناء الجديدة:

**ناقلة كورية تصل شبوة لنهب 106 آلاف طن من النفط الخام**

**شركة النفط: عمليات النهب مستمرة وبمساعدة «التاج القاطر للسفن وتربلو» الإماراتي**

**نفط اليمن**  
**بين القرصنة والنهب**

فترة الصلاحية  
**4**  
أيام

**هدايا توفير**

**وفر الكثير .. والكثير**

70 دقيقة داخل الشبكة - 120 ميغا إنترنت  
10 رسائل SMS لجميع الشبكات المحلية

للإشتراك أرسل كلمة (هدايا توفير) إلى الرقم 250  
أو اتصل على الرقم 333 واتبع التعليمات الصوتية



معنا .. إتصالك أسهل

لمتتري  
الفوترة

**250**  
ريال

شامل الضريبة  
الرصيد تراكمي

دعا ملاك ومدراء المدارس الخاصة بأن يتقوا الله ويتعدوا عن الجشع

## نائب وزير التربية والتعليم: الرفع الجنوني في الرسوم بالمدارس الأهلية يؤكد وجود مشاريع مشبوهة لا علاقة لها بمصلحة البلد

الحسم : صنعاء

دعا نائب وزير التربية والتعليم، قاسم الحمران، مسؤولي ومدراء المدارس الخاصة بأن يتقوا الله ويتعدوا عن الجشع والطمع والبحث عن الأرباح على حساب العملية التعليمية، مؤكداً أن الرفع الجنوني في الرسوم بالمدارس الأهلية لا يعد أمراً عفواً بل يؤكد وجود مشاريع مشبوهة لا علاقة لها بمصلحة البلد إطلاقاً.

وحدث الحمران خلال ترؤسه، أمس الأحد، بالعاصمة صنعاء اجتماعاً استثنائياً لمواجهة

الارتفاع الذي طرأ في رسوم التعليم الأهلي المدارس الخاصة إلى العودة للتسعيرة التي كانت في العام الماضي بموجب التراخيص، مبيناً أن تسعيرة العام الماضي ليست قليلة. وأضاف «المقام هنا لتصحيح الوضع وأتمنى أن لا يكون أحد من قيادات التربية مالكا لمدرسة أهلية أو مشاركاً أو حتى له نصيب فيها، ولن نبيع ونشتري في هذا الوطن ولن نسمح للمدارس الأهلية أن تعمل كما تشاء، وكل فلس دفعه أولياء الأمور زيادة هذا العام على العام الماضي يجب أن يعاد إليهم عاجلاً لا آجلاً».

وأكد نائب وزير التربية بأنه سيتم اتخاذ

الإجراءات الصارمة بحق أية مدرسة أهلية أو خاصة ترتكب التجاوزات سواء بالإغلاق أو التفرغ أو أية إجراءات أكثر قسوة، مُشيراً إلى أن الجبهة التعليمية هي الجبهة الأهم وهي المعول عليها في إخراج البلد من كل المشاكل القائمة؛ ولذا يجب أن تكون المعارف التي تقدم للطلاب صالحة للحياة وليست حشواً ملفقاً ومجمعاً من مناهج قديمة لدول عربية وعالمية عدة.

وأشاد الحمران بالصمود الذي سطره المعلمون والمعلمات في كل المدارس طيلة ما مضى يعد انتصاراً مذهلاً على العدوان في الجبهة التربوية.



## أهالي عدن يحملون الانتقالي مسؤولية إحراق أرشيف أراضي وعقارات الدولة



بالأراضي الزراعية وأراضي الدولة والجرانات وعقود البيع والتنازلات ووثائق نقل الملكية بالعقارات والأراضي.

وأشاروا إلى أن ما يسمى المجلس الانتقالي هو المسئول الأول والأخير عن هذا الحريق؛ كون إخفاء وحرق الوثائق سيمكّن نافذيه وقياداته المرتزقة من السيطرة على أراضي وعقارات الدولة.

وفي وقت سابق، اندلع حريق مماثل في أرشيف ما يسمى وزارة المالية بحكومة الفنادق في عدن؛ وذلك بهدف إخفاء جرائم فساد واختلاسات مالية تقدر بالمليارات.

الحسم : متابعات

حمل المئات من الأهالي والناشطين في عدن المحتلة، ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي، مسؤولية إحراق وإتلاف أرشيف التوثيق والتسجيل في مبنى هيئة أراضي وعقارات الدولة بالمدينة.

وكشف الأهالي، أمس الأحد، أن الحريق الهائل الذي اندلع في مبنى مكتب التوثيق والتسجيل للعقارات بمنطقة المعلا، كان مقصوداً؛ كون المكتب يحوي أرشيف الوثائق الخاصة

## ميليشيا الاحتلال الإماراتي تعدم ثلاثة مواطنين من أبناء الصبيحة أثناء مرورهم من المخاء

الحسم : متابعات

قالت مصادر إعلامية موالية لتحالف العدوان، أمس الأحد: إن مجندين مرتزقة من أبناء يافع بقوات ما يسمى ألوية العمالقة التابعة للاحتلال الإماراتي في الساحل الغربي، أعدموا ثلاثة مواطنين من أبناء الصبيحة، في خطوة قد تدفع نحو تصادم بين القبيلتين اللتين تشكلان أبرز قبائل لحج.

وذكرت المصادر أن 3 من أبناء قبيلتي الأغابرة والمشولة كانوا يمرون من نقطة تابعة لميليشيا العمالقة في مدينة المخاء المحتلة، عندما باشر مجنودون من يافع بإطلاق النار عليهم وقتلهم على الفور بعد مشادة كلامية بينهم.

وأشارت المصادر إلى أن الحادثة الجديدة من شأنها تفجير الوضع بين الطرفين والمحتقن من نصب قبائل الصبيحة كميناً لرتل عسكري يتبع جناح يافع في ما يسمى العمالقة خلال مروره من المخاء إلى عدن، ما أسفر عن مقتل 4 من أبناء يافع وأسر 26 آخرين إلى جانب مدرعات وأطقم.

وكانت الصبيحة نصبت الكمين رداً على قيام مقربين من قائد ألوية العمالقة الموالي للاحتلال الإماراتي، المرتزق أبو زرعة المحرمي، بقتل عدد من أبناء الصبيحة على خلفية تحرش مجندين مرتزقة بفتاة مهمشة، وفق ما أفاد به ناطق الصبيحة في وقت سابق.

## تجار عدن المحتلة يصعدون ضد حكومة المرتزقة ويعلنون وقف إدخال بضائعهم عبر ميناء عدن

الحسم : متابعات

أكد التجار ورجال المال والأعمال في عدن المحتلة، أمس الأحد، تصعيدهم ضد حكومة الفار هادي على خلفية قرار ما يسمى البنك المركزي بعدن رفع التعرفة الجمركية 100٪ ومضاعفة معاناة المواطن.

وأعلنت الغرفة التجارية والصناعية في محافظة عدن المحتلة، أمس، في بيان لها عقب اجتماع موسع للتجار، استمرار وقف إدخال المواد الغذائية وغيرها عبر ميناء عدن، مهددة بالتصعيد ووصولاً إلى إضراب عام ورفع دعوى قضائية ضد حكومة المرتزقة.

وكشف تجار عدن في اجتماعهم، أمس، عن فشل جهود الغرفة بإقناع حكومة الفار هادي التوصل إلى اتفاق بشأن رفع التعرفة الجمركية، مُشيراً إلى أن قرار استثناء المواد الغذائية - كما زعمت حكومة الفنادق - كاذب وغير صحيح.

وكان رئيس حكومة الفار هادي قد جدد تمسكه خلال اجتماع ما يسمى المجلس الاقتصادي بمضاعفة صرف الدولار الجمركي إلى 500 ريال للدولار بدلاً عن 250، حيث تسبب القرار حتى الآن بارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية بالمحافظات والمناطق الجنوبية والشرقية المحتلة، التي يدنو سكانها من مجاعة حقيقية؛ بفعل وقف المرتبات وانهايار العملة والخدمات ووصولاً إلى رفع التعرفة الجمركية.

ولا تزال الموانئ البرية والبحرية الخاضعة لسيطرة الاحتلال وحكومة المرتزقة مغلقة؛ بفعل مقاطعة التجار جراء القرار الأخير برفع التعرفة الجمركية، في حين بدأ آخرون التوجه صوب ميناء الحديدة تزامناً مع إعلان سلطات صنعاء تقديم تسهيلات جمركية وامتيازات للتجار الراغبين باستخدام موانئها، بما فيهم أولئك العاملون في المناطق المحتلة.

## مقتل وإصابة ثلاثة صيادين بنيران إرترية في المياه اليمنية وسلطات المرتزقة تكفي بانتشالهم

الحسم : متابعات

جزيرتي حنيش وزقر لم تحرك ساكناً واكتفت فقط بانتشار جثة القتيل وإجلاء المصابين إلى البر دون أدنى رد على القوات الإرترية، وهو ما يؤكد مجدداً أن كل العناصر التابعة للمرتزقة خاضعة للتوجيهات الأجنبية، ومنها التوجيهات الإماراتية بعدم «الإحتكاك» بالقوات الإرترية.

الجدير ذكره أن الطفل عبدالباري المنوبي (14 عاماً) من أبناء الخوخة، خرج برفقة اثنين من الصيادين للبحث عن لقمة العيش في المياه اليمنية، غير أن قاربهم تعرض كغيره من القوارب اليمنية، للاعتداء، ما أدى إلى مقتله، في حين تعتبر هذه الحوادث بعيدة عن متناول سلطات المرتزقة التي سلّمت زمام أمورها للقوات الأجنبية المحتلة.

يتعرض اليمنيون في المحافظات المحتلة للاعتداءات المتواصلة من قبل القوات الأجنبية المنتشرة داخل الأراضي والمياه اليمنية، حيث قُتل وأصيب ثلاثة صيادين، أمس الأحد، إثر تعرضهم لنيران من قبل القوات الإرترية، خلال ممارستهم للصيد في المياه اليمنية.

وبحسب مصادر إعلامية ووسائل إعلام موالية للعدوان، فإن القوات الإرترية أطلقت النيران على قارب صيد في المياه اليمنية قبالة حنيش كان يحمل ثلاثة صيادين، ما أدى إلى قتل أحدهم، وإصابة اثنين.

وأشارت إلى أن قوات المرتزقة المتواجدة في

أكد أن الاستقواء بالأجنبي على أبناء البلد جريمة عاقبتها الخسارة والذل والعار

## عبدالسلام: أمريكا تحصد الفشل بعد 20 عاماً من احتلال أفغانستان



الأحد، بعد أيام قليلة من تأكيدات أنه من يحول دون التوصل لحل سياسي في اليمن هي أمريكا، لافتاً إلى أن التدخل الأمريكي في اليمن أدى إلى استباحة السيادة الوطنية بالعدوان الغاشم وتنشيط القاعدة وداعش، واقتصادياً فرضوا حصاراً خانقاً أسفر عن كوارث طالت كل نواحي الحياة.

وأكد عبدالسلام في تغريده له على صفحته بتويتر، أمس الأحد، أن كُـلَّ احتلال له نهاية طال الوقت أم قُـضِرَ، مُشيراً إلى أن أمريكا تحصد الفشل بعد 20 عاماً من احتلالها أفغانستان، متسائلاً: فهل تعتبر دول العدوان من ذلك؟! وتأتي تصريحات رئيس الوفد الوطني، أمس

الحسبة : متابعات:

خاطب محمد عبدالسلام -رئيس الوفد الوطني- مرتزقة العدوان بأن عليهم أن يدركوا أن الاستقواء بالأجنبي على أبناء البلد جريمة لا تأتي بدولة ولا جيش، بل عاقبتها الخسارة والذل والعار.

خلال لقائه رئيس مجلس التلاحم القبلي وقائد محور همدان

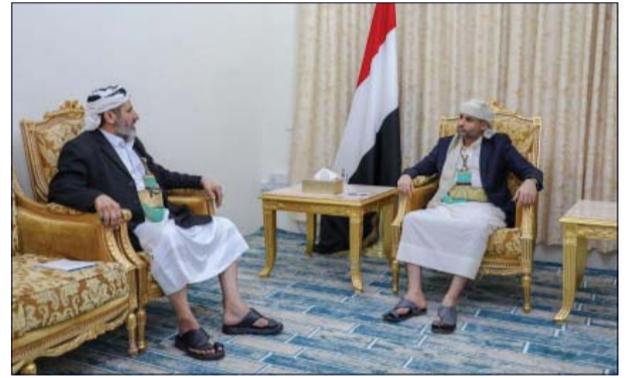
## الرئيس المشاط يناقش الجهود المبذولة في دعم الجبهات ويشيد باستمرار عطاء القبيلة اليمنية

الميدانية في الجبهات التابعة لمحور همدان، وما يحققه أبطال الجيش واللجان الشعبية من انتصارات في مواجهة قوى العدوان. وتطرق اللقاء إلى جوانب التدريب والتأهيل لمنتسبي المحور لمواكبة التطورات في ساحات وميادين المواجهة. وأكد الرئيس المشاط أهمية مضاعفة الجهود وتعزيز الجاهزية لمواجهة تصعيد العدوان ومرتزقته وإفشال مخططاته، مشيداً باللاحم البطولية التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات.

المبذولة في التحشيد ودعم الجبهات ومعالجة القضايا المجتمعية وإصلاح ذات البين والحفاظ على الوحدة والنسيج الاجتماعي وتماسك الجبهة الداخلية. ونوه الرئيس المشاط إلى دور القبيلة اليمنية انطلاقاً من قيمها ومبادئها وإيمانها بالوطن والحرية والكرامة وتضحياتها في سبيل الله والدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله. وفي سياق متصل، التقى القائد الأعلى للقوات المسلحة، المشير الراحل المشاط، قائداً محور همدان، اللواء يحيى الرزامي. جرى خلال اللقاء مناقشة المستجدات

الحسبة : صنعاء:

أشاد الرئيس مهدي المشاط بمواقف قبائل اليمن المشرفة في مختلف المراحل التي مر بها الوطن ودورها البارز في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي وإفشال مخططاته وما قدمته من قوافل من الرجال والدعم للمرابطين في مختلف الجبهات. كان ذلك خلال لقائه، أمس الأحد، بالعاصمة صنعاء، رئيس مجلس التلاحم القبلي، الشيخ ضيف الله رسام. وجرى خلال اللقاء مناقشة الجهود



## عصيان مدني في أبين لليوم السادس على التوالي احتجاجاً على سياسة التجويع والانفلات الأمني

الحسبة : أبين:

شهدت مديرية أحوار بمحافظة أبين، أمس الأحد، عصياناً مدنياً شاملاً لليوم السادس على التوالي؛ تنديداً بانهايار الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والخدمية، والانفلات الأمني الذي تشهده المديرية منذ أكثر من 6 سنوات، في ظل سيطرة تحالف العدوان وقصائل مرتزقته. وتناقل نشطاء يمنيون في مواقع التواصل الاجتماعي صوراً أظهرت المحلات التجارية والأسواق ومحلات الصرافة وهي مغلقة بالكامل، ضمن خطة عصيان مدني رداً على ممارسات تحالف العدوان وأدواته التجويعية التي تسعى لرفع معاناة الشعب اليمني. وتأتي هذه الاحتجاجات بعد تواصل ارتفاع الأسعار بشكل جنوني في المحافظات المحتلة، في حين تأتي رداً على سلطات المرتزقة التي توعدت بقمع أية تظاهرات شعبية منذ بدء ممارسات المرتزقة. وكان ناشطون دعوا إلى عصيان مدني شامل؛ تنديداً بانهايار العملة والخدمات وارتفاع الأسعار وجرائم القتل والاعتقالات. يشار إلى أن أبناء مديرية مودية في أبين احتجزوا، للمرة الثانية الجمعة، 50 شاحنة محملة بالأسماك في نقطة مفرق القوز شرق المديرية، احتجاجاً على ارتفاع أسعار الأسماك في الأسواق المحلية بشكل كبير خلال الأونة الأخيرة، إضافة إلى انعدام بعضها، في ظل استمرار تصدير كميات كبيرة من الأسماك إلى السعودية، متهمين حكومة الفاز هادي و«الانتقالي» بتجويع المواطنين.



الأرضي: النفط المنهوب يصب في الخزينة السعودية في حين يعاني اليمنيون من حصار الوقود

## ناقلة عملاقة تصل إلى شبوة لنهب 106 آلاف طن من النفط الخام



الحسبة : خاص:

كميناء الضبة بحضرموت وميناء بير علي بشبوة، تحولت إلى منافذ رئيسية لعمليات نهب النفط الخام اليمني بإشراف مباشر من الاحتلال الإماراتي، منوهاً إلى أن مصير مبيعات النفط الخام لا يعرفها سوى المتنفذين من أدوات الغزو والاحتلال. من جانبه، قال المدير العام التنفيذي لشركة النفط، عمار الأضرعي: إن اليمنيين في مختلف المحافظات يعانون من انعدام المشتقات النفطية بينما يتم نهب آلاف الأطنان من النفط اليمني الخام إلى الخارج، موضحاً أن إيرادات النفط المنهوب يتم إيداعها إلى البنك الأهلي في السعودية، وأن اللنش الذي يقوم بالنقل وصل من مدينة الفجيرة الإماراتية، وهم يقومون بنهب النفط جهاراً نهاراً، محملاً تحالف العدوان ومرتزقته كامل المسؤولية عن نهب وبيع النفط والغاز المسال من الأراضي اليمنية.

وبيّن الأضرعي أن العدوان يمنع دخول الغاز من مأرب، ويمنع وصول بواخر المشتقات النفطية التي يتم استيرادها من قوت أبناء هذا الشعب، مُشيراً إلى أنه من بداية العام لم يفرج سوى عن 4% من الكميات التي يحتاجها الشعب اليمني، وأن أكثر من 763 وقفة نُفذت أمام مقر الأمم المتحدة بصنعاء من قبل كافة القطاعات الخدمية ولكن لا حياة لمن تنادي!

كشف مصدر حكومي مسئول في وزارة النفط بصنعاء، عن استمرار الاحتلال الإماراتي السعودي ومرتزقتهم وأدواتهما في تهريب كميات كبيرة من النفط اليمني الخام بواسطة ناقلات وسفن عملاقة من ميناء بير علي في محافظة شبوة.

وأكد المصدر المسئول بوزارة النفط في تصريح خاص لقناة «المسيرة»، أمس الأحد، وصول الناقل النفطية العملاقة SARASOTAA إلى ميناء بير علي مديرية رضوم بمحافظة شبوة المحتلة قادمة من دولة كوريا الجنوبية، مبيهاً أنه تم رسو الناقل بمساعدة التاج القاطر للسفن (وتر بلو) القادم من ميناء الفجيرة الإماراتي والذي لا يزال منذ بداية العام متواجداً على شاطئ الميناء.

وأشار المصدر إلى أن الناقل العملاقة تستعد لنهب ما يقارب 106 آلاف طن من النفط الخام، ومن المتوقع أن تحمل 950 ألف برميل من النفط الخام، مبيهاً أن النفط المتوقع نهبه على هذه الناقله توازي قيمته 69 مليون دولار ويساوي هذا المبلغ بالريال اليمني في مناطق الاحتلال 68,5 مليار ريال. وأوضح المصدر الحكومي أن موانئ مناطق الاحتلال

## ريمة تحيي ذكرى استشهاد الإمام الحسين بندوة ثقافية

الحسرة : ريمة

نظّم مكتب الهيئة العامة للزكاة والأوقاف بمحافظة ريمة، أمس الأحد، ندوة ثقافية؛ إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي -عليه السلام- في كربلاء تحت شعار «هيهات منا الذلة».

واستعرضت الكلمات نشأة وحياة الإمام الحسين بن علي -عليه السلام- وسيرته الجهادية في مقارعة الطفلة والمستكبرين، مشيرة إلى أهمية استلهام الدروس والعبر من هذه الذكرى، مؤكدة أن مظلومية الإمام الحسين سلام الله عليه، لا تختلف عن مظلومية الشعب اليمني وما يتعرض له اليوم من عدوان غاشم.



## تدشين مشروع توزيع الحقيبة المدرسية على 4782 طالباً وطالبة من أبناء الشهداء

الحسرة : متابعات

من جانبه، أوضح مسؤول مؤسسة الشهداء بالمحافظة أن مشروع الحقيبة المدرسية يأتي في إطار الأنشطة السنوية للمؤسسة تجسيدا لأهتمامها بأبناء الشهداء.

كما دشّن في محافظة ريمة، أمس الأحد، مشروع توزيع الحقيبة المدرسية على أبناء الشهداء، حيث استهدف المشروع ٢٨٢ طالباً وطالبة على مستوى مديريات المحافظة.

وفي التدشين، أكد وكيل المحافظة فهد الحارسي، أهمية تقديم الرعاية الكاملة لأبناء وأسر الشهداء عرفاناً بتضحيات ذويهم في الدفاع عن الوطن، مشيداً بجهود المؤسسة والهيئة في تبني المشروع، والاهتمام بهذه الفئة للتخفيف من معاناتها وتشجيع أبناءها على الالتحاق بالمدارس.

بدوره، أشار نائب مدير مكتب هيئة الزكاة بالمحافظة على العويق، أن مشروع الحقيبة المدرسية يأتي في إطار حرص الهيئة على دعم وتشجيع أبناء الشهداء؛ تقديراً لتضحيات ذويهم في مواجهة العدوان.

أن توزيع الحقيبة المدرسية يأتي في إطار تلبية احتياجات أبناء الشهداء ورعايتهم والاهتمام بهم.

وفي السياق، دشّن بمحافظة عمران، أمس الأحد، مشروع توزيع الحقيبة المدرسية المتكاملة والتي استهدف أربعة آلاف و ٥٠٠ طالب وطالبة من أبناء الشهداء في كافة مديريات المحافظة.

وأشاد مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة، زيد رطاس، بهذه اللفتة الإنسانية لتخفيف الأعباء على أسر الشهداء وتشجيع أبنائهم على الالتحاق بالمدارس، مؤكداً دعم وتشجيع أبناء الشهداء ومنحهم أولوية في التعليم عرفاناً بتضحيات ذويهم في الدفاع عن الوطن.

وأشار رطاس إلى أهمية تعزيز الجهود لرعاية أبناء الشهداء وتلمس احتياجاتهم ومساعدتهم على مواجهة التحديات خصوصاً في ظل تداعيات الظروف الراهنة جراء استمرار العدوان والحصار.

في إطار تلبية احتياجات أبناء الشهداء ورعايتهم والاهتمام بهم، دشّنت فروع مؤسسة الشهداء بالشراكة مع مكتب الهيئة العامة للزكاة، أمس الأحد، في محافظتي الحديدة وعمران وريمة، مشروع توزيع الحقيبة المدرسية على ٤٧٨٢ طالباً وطالبة من أبناء الشهداء، حيث تم توزيع ٦٠٠ حقيبة على أبناء الشهداء.

وأشار وكيل محافظة الحديدة عبد الجبار أحمد، إلى أهمية رعاية أسر الشهداء، مؤكداً أن توزيع الحقيبة المدرسية على أبنائهم أقل ما يمكن تقديمه تقديراً لتضحيات من جادوا بأرواحهم في سبيل الوطن.

وأكد مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة ومؤسسة الشهداء والهيئة العامة للزكاة، الاهتمام بتعليم ورعاية أبناء الشهداء؛ باعتباره واجباً وطنياً ودينيّاً نحو الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن، مشيرين إلى

## افتتاح عدد من المشاريع التعليمية بجامعة عمران بتكلفة 24 مليون ريال

الحسرة : عمران

افتتح محافظ عمران الدكتور فيصل جعمان، ورئيس الجامعة الدكتور خالد الحوالي، أمس الأحد، عدداً من المشاريع التعليمية بجامعة عمران بتكلفة إجمالية ٢٤ مليون ريال، كما افتتح المحافظ مشروع المعامل المركزية الخاصة بالتدريب الأكاديمي لجميع الكليات ومنها معامل الحاسوب والفيزياء والكيمياء بكلفة ١٧ مليون ريال بتمويل من مصنع «أسمنت عمران» ومشروع قاعة الدراسات العليا وصالة الاجتماعات بتكلفة ٧ ملايين ريال بتمويل من الجامعة.

وأشاد المحافظ خلال الاجتماع بتدخلات المصنع عبر تنفيذ مشاريع تأهيل وترميم عدد من كليات الجامعة، مشدداً على تظافر الجهود لدعم جامعة عمران؛ كونها إحدى الجامعات المتضررة جداً من العدوان وباجة لتكاتف المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص لدعمها حسب المتاح لتمكين الطلاب من حقهم في التعليم.

من جانبه، ثمن رئيس الجامعة الدكتور الحوالي جهود المصنع ومبادراته في دعم الجامعة بعدد من المشاريع التعليمية، مؤكداً على أهمية المشاريع في تعزيز العملية التعليمية والأكاديمية للوصول إلى مخرجات ذات كفاءة لصالح البلاد والتنمية.

## الصناعة تضبط 366 مخالفة في أمانة العاصمة والمحافظات خلال خمسة أيام

الحسرة : صنعاء

في إطار ضبط الأسعار واتخاذ الإجراءات اللازمة والردعة تجاه المخالفين والمتلاعبين بالأسعار والأوزان في المخابز والأفران، ضبطت فرق النزول الميداني لضبط استقرار الأسواق بأمانة العاصمة والمحافظات خلال الخمسة الأيام الماضية عدد ٣٦٦ مخالفة متنوعة.

وأوضح وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع التجارة الداخلية، بسام الغرباني، أن المخالفات تضمنت ٩٤ مخالفة عدم إشهار أسعار و ١٤١ مخالفة رفع أسعار و ١١ مخالفة بيع بدون فواتير و ١٤ بيع سلع تالفة ومنتهية و ٣ بيع بدون ميزان و ٤٥ نقص وزن خبز و ٨ مخالفات رفض تفتيش وسوء تخزين و ٤ اشتراطات صحية و ٣٧ مخالفات أخرى.

وأشار إلى أنه تم إغلاق ٣٨ محلاً تجارياً مخالفاً منها ١٢ في محافظة البيضاء و ١٠ في محافظة تعز و ٧ في أمانة العاصمة و ٥ في محافظة ذمار و ٤ في محافظة إب، فيما تم إحالة ٥٥ مخالفاً إلى النيابة العامة وإصدار ١٨٠ إشعار حضور و ١٩ إشعار إغلاق. ولفت إلى أن عمليات النزول الميداني إلى الأسواق مستمرة بشكل يومي لضبط الأسعار واتخاذ الإجراءات اللازمة والردعة تجاه المخالفين والمتلاعبين بالأسعار والأوزان في المخابز والأفران.

وبيّن الوكيل الغرباني أن الوزارة تقوم بتقييم مستمر مستوى تنفيذ النزول الميداني الذي يتم بصورة يومية لضبط استقرار الأسواق وأسعار السلع الأساسية والمنتجات المستهدفة التي تشكل أولوية في الحياة المعيشية للمستهلك بأمانة العاصمة والمحافظات لتلافي القصور وتعزيز الإيجابيات وبما يسهم في تحسين العمل والأداء وتحقيق النجاح لعمليات النزول الميداني.

وأكد أن الوزارة وجهت مكاتبتها في أمانة العاصمة والمحافظات بالعمل مع المجالس المحلية والأجهزة المعنية وتنفيذ النزول الميداني بصورة مستمرة لمنع التلاعب في أسعار السلع الغذائية واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حق المتلاعبين بالأسعار وقوت المواطنين.

ودعا وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع التجارة الداخلية المواطنين للتعاون والإبلاغ المباشر عن أية مخالفات سعيرية عبر الرقم المجاني للوزارة (١٧٤) ليتم اتخاذ الإجراءات اللازمة في حق المخالفين والمتلاعبين.

## فعالية خطابية بمأرب بمناسبة ذكرى عاشوراء

الحسرة : مأرب

نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة بالتعاون مع فرع اللجنة الوطنية للمرأة بمأرب فعالية خطابية في ذكرى عاشوراء تحت شعار «ثورة المظلوم على الظالم».

وفي الفعالية التي أقيمت بمديرية مجزر، أشارت كلمات إلى أهمية أخذ العبر والدروس من ذكرى كربلاء التي ضحى فيها سبط رسول الله بدمه في الدفاع عن دين الله والحق ومقارعة الظلم، وتطرق إلى أحداث استشهاد الإمام الحسين وكوكبة من آل بيت رسول الله في كربلاء وهم يدافعون عن الحق في مواجهة الظالمين والمستكبرين.

ونددت المشاركات في الفعالية باستمرار العدوان الأمريكي السعودي على الشعب اليمني، مؤكّدت أن ما يتعرض له الشعب اليمني من استهداف، هو نتاج لتمسكه بولائه للنبي عليه الصلاة والسلام وآل بيته والسير على درب الحسين في التضحية بالمآل والنفس.



## حملة مشتركة لضبط حفارات المياه المخالفة بدمار

الحسرة : ذمار

بالقانون وقرارات السلطة المحلية والهيئة، ممثلاً متابعة قيادة المحافظة والهيئة لجهود المكتب في هذا الاتجاه.

فيما أكد مدير إدارة الرقابة بالمكتب حاتم السفياني، استمرار الحملة لضبط الحفارات والمخالفين وفقاً لقانون المياه رقم (٣٣) ولائحته التنفيذية وقرارات لجنة الحوض المائي بالمحافظة، لافتاً إلى أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين فرع الهيئة والأجهزة الأمنية والمجالس المحلية بالمديريات للحفاظ على المياه الجوفية من الاستنزاف الجائر.

نوع دفاق بمديرتي الحداء وجهران لقيامهم بالحفر العشوائي والتنقل بدون ترخيص مزاوله مهنة، مبيّناً أن الحملة تأتي تنفيذاً لقرارات قيادة المحافظة ورئاسة الهيئة ولجنة الحوض المائي وجهود المكتب في إدارة المورد المائي وتنظيم عمل الحفارات ومنع الحفر العشوائي لأبار المياه.

وأكد المعلمي عدم التهاون مع ظاهرة الحفر العشوائي وضبط المخالفين لأعمال الحفر في جميع المديريات؛ حفاظاً على المياه الجوفية، داعين ملاك الحفارات إلى الالتزام

بالتعاون مع السلطة المحلية والأجهزة الأمنية، دشّن مكتب الهيئة العامة للموارد المائية، أمس الأحد، في محافظة ذمار، حملة مشتركة لضبط حفارات المياه المخالفة بالمديريات.

وأوضح مدير فرع الهيئة بمحافظة ذمار والبيضاء المهندس عبد الرحمن المعلمي، أنه تم ضبط ٢٠ حفاراً في اليوم الأول للحملة، ١٩ منها

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

# احتجاجات شعبية غاضبة في مناطق تعز تنديداً بجريمة ميليشيا الإصلاح بحق أسرة الحرق



مرتزقة تحالف العدوان وفشل حكومة المرتزقة في ضبط مجرم واحد حتى اللحظة. وفي السياق، تظاهر المئات من الأهالي والناشطين، أمس الأحد، أمام مقر قيادة ما يسمى محور تعز التابع لحزب الإصلاح؛ وذلك احتجاجاً على قيام عصابة من منتسبي تلك القوات المرتزقة بإبادة ١٢ شخصاً من أسرة الحرق. وطالب المشاركون في التظاهرة بالقبض على كافة العسكريين المتورطين في جريمة الإبادة بحق أسرة الحرق بمدينة تعز الخاضعة لسيطرة حزب الإصلاح، كما طالبوا بإقالة جميع القيادات العسكرية والأمنية في المدينة لتسترهم على العصابات المسلحة ودعمهم. وفي الفعالية الاحتجاجية، أحرقت العديد من النساء خمائرهن؛ تنديداً بالجريمة، والمطالبة بإقالة القادة العسكريين ومحكمة المجرمين وعلى رأسهم المرتزق خالد فاضل، المعين من قبل العدوان قائداً لما يسمى محور تعز.

## الحسبة : متابعات

لا تزال ردود الأفعال الشعبية تتوالى إزاء مجزرة ميليشيا حزب الإصلاح بحق أسرة كاملة في تعز راح ضحيتها ١٢ رجلاً وإحراق العديد من المنازل التابعة لهم واختطاف الأطفال والنساء. ونفذ المئات من المواطنين في مدينة التربة بتعز المحتلة، أمس الأحد، مظاهرات احتجاجية غاضبة للتنديد بإرهاب ميليشيا الإخوان ورفضاً للجريمة البشعة بحق أسرة الحرق التي تعرضت للقتل والتفكيك والسحل والتشريد من قبل عصابة مسلحة تابعة لقيادات عسكرية في حزب الإصلاح. ورفع المشاركون في التظاهرة الاحتجاجية صوراً لأفراد من أسرة الحرق الذين قتلوا دفاعاً عن ممتلكاتهم وأراضيهم في مدينة تعز، يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، منذئذ بصمت وغياب حكومة الفاسد هادي والنخب والأحزاب السياسية مما يتعرض له أهالي تعز من انتهاكات وجرائم على أيدي

## عناصر القاعدة في مأرب تختطف أطفال النازحين من المخيمات وتقتودهم لمعسكرات التدريب

### الحسبة : متابعات

اقتحم مسلحو ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي، أمس الأحد، مخيمات النازحين في مدينة مأرب المحتلة، قبل أن يقوموا باختطاف عدد كبير من الأطفال النازحين. ولفنت مصادر محلية، إلى أن مسلحي ما يسمى القاعدة الذين استقدمهم الاحتلال السعودي إلى مأرب للمشاركة في القتال إلى جانب ميليشيا حزب الإصلاح، اقتادوا الأعداد الكبيرة من الأطفال الذين اختطفوهم من مخيمات النازحين، إلى مواقع المعسكرات الخاصة بهم، في عدد من مناطق وادي عبيدة، منها منطقة آل شبوان، مبيئة أن الغرض من ذلك قد يكون تدريبهم على أساليب القتال لاستخدامهم وقوداً لمعاركهم في المحافظة، الأمر الذي يعد جريمة كبيرة بحق الطفولة والإنسانية بشكل عام.

وكانت عناصر ما يسمى القاعدة، قد عسكرت خلال الأشهر الماضية مخيمات النازحين في محافظة مأرب، بحفر الخنادق في محيطها وبناء المتاريس داخلها وحولها، وتكديس الأسلحة وسطها؛ بهدف أخذ النازحين دروعاً بشرية، وأتاهم قوات صنعاء لاحقاً بالاعتداء عليهم، ما سبب حالة رعب غير مسبوق في أوساط النازحين. ووفقاً للمصادر، فإن مجاميع التنظيم الإرهابي تلجأ إلى تنشيط ممارساتها الإجرامية بحق المدنيين والنازحين على وجه الخصوص في مأرب، عقب كَلْ خسارة ميدانية لها أمام قوات صنعاء، التي دحرت تلك العناصر وهزمتها في عدد من المناطق بالمحافظة، منها الزور والبلق والسد والكسارة، وتحديدًا بعد الهزيمة التاريخية التي أدت إلى طرد مجاميع التنظيم التكفيري من مديريات محافظة البيضاء التي ظلت مسيطرة عليها طيلة السنوات الماضية، وظلت جائمة على نفوس الأهالي في تلك المديرية كأسوأ كابوس في حياتهم.

## طيران العدوان يشن 8 غارات على البيضاء ومأرب ومرتزقته ينتهكون اتفاق الحديدة بـ198 خرقاً

### الحسبة : متابعات

يوصل تحالف العدوان وأدواته الخروقات اليومية لاتفاق الحديدة، في حين يكثف طيران العدوان غاراته على مأرب والبيضاء ضمن أعماله العدائية اليومية. وأوضح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان، أن مرتزقة العدوان ارتكبوا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ١٩٨ خرقاً. وبين المصدر أن من بين الخروقات استحداث تحصينات قتالية واعتداءات بطائرات هجومية. وفي صعيد متصل، شن طيران العدوان عدة غارات على محافظتي البيضاء ومأرب. وأوضح مصدر عسكري أن طيران العدوان شن ٦ غارات على مديرية ناطع بالبيضاء، وغارتين على مديرتي صرواح وورغان بمأرب.

## خلال ورشة عمل بصنعاء نظمتها وزارة الزراعة ومؤسسة بنين التنمية:

## باحثون يؤكدون أهمية دور الإعلام في النهوض بالتنمية الزراعية

### الحسبة : صنعاء

أوصت ورشة عمل تنمية زراعية بتفعيل دور الإعلام وتشجيع الإعلاميين لإحداث تغيير في المجتمعات، للنهوض بالتنمية الزراعية.

وحدث توصيات الورشة، التي شارك فيها ٤٠ مشاركاً من مؤسسات إعلامية مختلفة، على التركيز في الخطاب الإعلامي على الأولويات في الغذاء والدواء والملبس والتوعية بالمناهج والسياسات الزراعية النوعية.

وأكدت الورشة، التي نظمتها في يومين وزارة الزراعة والري ومؤسسة بنين التنمية بتوجيه وإشراف اللجنة الزراعية والسمكية العليا، أهمية التنسيق مع المؤسسات الإعلامية والجهات الحكومية، لتنويع البرامج الزراعية في المؤسسات الإعلامية. ودعت الورشة، في ختام أعمالها، إلى تنوع البرامج الإعلامية في تناول القضايا الزراعية وتعزيز أوجه الشراكة بين المؤسسات الإعلامية والتنمية، لإيجاد نهضة زراعية. وفي حفل تكريم المشاركين في الورشة، بحضور رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا إبراهيم المداني، أكد نائب وزير الزراعة والري، الدكتور رضوان الرباعي، أهمية دور الإعلام في إحداث التغيير التنموي المنشود في ظل توجه قيادة الثورة والمجلس السياسي الأعلى.

ولفت إلى أن العدوان ركز على استهداف الوعي التنموي والزراعي، من خلال محاولاته جعل الوعي في الاتجاه الذي يخدم أجندته خلال الخمسين السنة الماضية،



مبيناً أن الإعلام يمثل ٨٠ بالمئة من معركة الوعي والاكتمال الذاتي. وشدد الدكتور الرباعي على ضرورة ترجمة موجهات قائد الثورة في برامج تنفيذية إعلامية من خلال توعية المزارعين في البذور والحراثة وغيرها، وكذا التوعية بمنع ذبح صغار إناث الثروة الحيوانية، والتسويق والتوعية في مختلف مراحل الإنتاج الزراعي. وأشار إلى أهمية أن يكون الإعلامي عاملاً مساعداً في إدارة وقيادة التنمية الزراعية في البلاد.. مؤكداً استعداد الوزارة لتنفيذ ورش ودورات تأهيلية، لرفع الوعي وتزويد الإعلاميين بمعارف زراعية مختلفة. وفي الورشة التي حضرها المدير التنفيذي لمؤسسة بنين التنمية الدكتور محمد المداني، أشار نائب المدير التنفيذي للبرامج والمشاريع في المؤسسة، المهندس علي ماهر، إلى أهمية دور الإعلام الذي يعول عليه في إيجاد نهضة زراعية.

وأكد أن الدور الإعلامي ينبغي أن يركز على النهوض بواقع المجتمع زراعياً، وصناعة الوعي المجتمعي؛ كون المعركة الراهنة لأي مجال هي معركة وعي. فيما ثمن معد ومقدم البرامج في قناة اليمن الفضائية، عماد عبدالله النجار، في كلمة المشاركين، الجهود المبذولة في إعداد وتنظيم الورشة التي تضمنت مفاهيم ومعلومات مكثفة حول الدور الإعلامي في تعزيز الوعي المجتمعي بالقضايا التنموية والزراعية. وتطرق إلى أهمية الورشة في تعزيز الدور التنسيقي بين اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووسائل الإعلام.. مؤكداً أن الاستعداد والتعاون لإيصال الرسائل الإعلامية كفيلاً بإيجاد نهضة زراعية مختلف المحاصيل. وتضمنت الورشة نقاشات مستفيضة، تركزت على رفع الوعي بالنهضة الزراعية، ودور وسائل الإعلام في صناعة الحدث، وتحفيز المبادرات المجتمعية.

## الاعتماد الأكاديمي يستقبل أول طلبات الاعتماد البرامجي للجامعات المحلية

### الحسبة : صنعاء

دشن مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، أمس، بصنعاء استقبال طلبات الاعتماد الخاص البرامجي وتوقيع الاتفاقية الأولى مع جامعة الحضارة كأول جامعة تتقدم للحصول على الاعتماد الخاص البرامجي «لبرنامج طب الأسنان». وتتضمن الاتفاقية التي وقعتها، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين حازب والقائم بأعمال رئيس المجلس الدكتور أحمد الهبوب ورئيس الجامعة الدكتور علي قاسم، التقدم بطلب كتابي معمد من المسؤول المخول قانوناً بالجامعة إلى المجلس بشأن الحصول على الاعتماد الخاص البرامجي للبرنامج المذكور. واشتملت الاتفاقية على تشكيل لجنة

التقويم الذاتي للبرنامج وتعبئة النماذج ذات العلاقة بدراسة التقويم الذاتي المعتمدة وتقديم تقرير التقييم الذاتي خلال ١٢٠ يوماً من تاريخ الطلب. فيما يلتزم المجلس بتقديم الدعم الفني لإنجاز المستلزمات والوثائق المطلوبة وإرسالها للجامعة والنزول الميداني إليها لغرض التدريب. وأفاد وزير التعليم العالي بأن هذه الخطوة تأتي في إطار توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى وتنفيذاً لمضامين الرؤية الوطنية للسر نحو الحصول على الاعتماد الخاص وفقاً لمعايير الاتحاد الدولي الفيدرالي الطبي. وقال: «إننا اليوم نشهد توقيع أول اتفاقية بغرض الاعتماد الخاص البرامجي على مستوى الجمهورية بين المجلس وإحدى الجامعات اليمنية كأول جامعة تقدمت بطلب الحصول على الاعتماد الخاص البرامجي «لبرنامج طب الأسنان»». وجدد التأكيد على المضي في تنفيذ قرار إيقاف التسجيل في كليات الطب البشري في الجامعات الحكومية والأهلية خلال العام الجامعي الحالي ما لم تتقدم الجامعات إلى مجلس الاعتماد الأكاديمي للحصول على الاعتماد الخاص البرامجي تمهيداً للتقدم للحصول على الاعتماد الدولي قبيل ٢٣/٢٠٢٢ م. وأضاف حازب: «القرار اتخذ السنة الماضية وسيفعل هذا العام كون الوقت لا يسمح بالتأخير في قضايا التعليم الوطنية خاصة ولم يتبقى نيل الاستحقاق العالمي غير سنة، فيما الجامعات وكليات الطب اليمنية لم تتقدم للحصول على الاعتماد الخاص حتى اليوم».

خطاب قائد الثورة كشف زيف الادعاءات الأمريكية وحقيقة نواياها تجاه اليمن

## الرجبة الأمريكية للسلام في اليمن..

## طريق منحدر وزلق!

المسيرة : محمد الكامل:

يحاول النظام السعودي البائس، اختراق أبة جبهة سياسية أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو ثقافية بعد فشله الذريع في المواجهة العسكرية، وخسارته معظم الجولات السياسية، تزامناً مع مواصلته الرفض لأية مبادرة حقيقية للسلام الحقيقي والمنشود في اليمن، كان آخرها المبادرة التي قدمت للوفد العماني الذي زار صنعاء في يونيو الماضي.

ويتشدد الأمريكيون في الحديث عن السلام في اليمن، في حين تستمر غاراتهم الحاقدة في استهداف كل شيء حي على هذه الأرض، مع تشديد الحصار الشامل؛ بهدف خلق أسوأ أزمة إنسانية في العالم للعام السابع على التوالي، لكن الكثيرين يعتبرون هذه الهرطقات التي يطلقها الأمريكيون دون مشروع حقيقي لإيقاف هذا العدوان بشكل كامل وقبل أية محادثات ما هي سوى تأكيد على استمرار الأمريكيين والبريطانيين وأدواتهم في عدوانهم على الشعب اليمني وتجاهلهم كل المبادرات المنصفة لتحقيق السلام الفعلي.

## زيف الادعاءات

ويؤكد الكاتب والصحفي صقر أبو حسن أن القوى الخارجية بقيادة أمريكا تريد سلاماً على مزاجها وبما يضمن استمرار مصالحها التدميرية في اليمن، وبهدف الحفاظ على عملائها وأدواتها، لتزيد اليمن من بقائها في القعر، وفي المزيد من المشاكل والاحتقان. ويشير أبو حسن في تصريح خاص «للمسيرة» إلى أن كل المبادرات التي تقدم من أمريكا أو السعودية هي لتضليل الرأي العام، وفي بنودها اتفاق استسلام للقوى الوطنية الحرة، مؤكداً أن كل المبادرات التي لا تضمن العيش الكريم للمواطن اليمني، ووقف العدوان بشكل نهائي، وإيقاف الحصار، وانهاؤه هي مجرد لعب بالألفاظ وزيادة من التحشيد للأموال الخليجية إلى الخزانة الأمريكية.

## أبو حسن: وقف

العدوان وإنهاء الحصار  
بداية حقيقية للدخول في  
مفاوضات قد تفضي إلى  
حل سياسي



## العامري: ما تضمنه

خطاب السيد القائد  
وتوضيح عبد السلام يعد  
إدانة للجانب الأمريكي  
بعدم جديته لإيجاد سلام  
عادل وشامل

ويرى أبو حسن أنه عندما جاءت الوساطة العمانية، وهي تحمل مبادرة سلام، كان الشعب اليمني يثق بصدق نوايا الإخوة العمانيين، لكن مع تكرار التزييف الأمريكي والسعودي ومن خلفه الإسرائيلي، فقد وصلت القيادة العمانية إلى قناعة بأن حديث قوى العدوان عن السلام ليس سوى حديث عن استمرار الحرب، وحثماً لا حرب بدون ثمن، وقد دفعت قوى العدوان أثماناً باهضة في استمرارها في قتل اليمني ونهب ثرواتهم والتضييق عليها سبيل العيش، مؤكداً أن رضوخ السعودية ومن خلفها أمريكا سيكون قريباً بعد أن فوض الشعب اليمني سلاح الجو المسير والقوة الصاروخية للتفاوض على طاولة المصالح العسكرية والاقتصادية على مستقبل الحرب على اليمن.

## سلام مغشوش

من جانبه، يقول المتحدث الإعلامي

لتكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان، الدكتور عارف العامري: إن قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي بدر الدين الحوثي -حفظه الله- قد وضح حقيقة المبادرة العمانية، والرؤية الأمريكية للسلام، على أنها لم تتقدم بجديد حول السلام المنشود في بلادنا.

ويؤكد العامري في تصريح لصحيفة «المسيرة» أن ما تضمنه خطاب السيد القائد وكذلك توضيح عبد السلام تالياً بتفاصيل أكبر، يعد إدانة للجانب الأمريكي في عدم جديته لإيجاد سلام عادل وشامل، بل على العكس من ذلك فإن الإدارة الأمريكية تشن حملة على كافة الأصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ضد الشعب اليمني، وهذا الإيضاح من قائد الثورة يعتبر أيضاً مكاشفة للرأي العام المحلي والدولي، بحقيقة المواقف دون تضليل أمريكي، وفضح النظام الأمريكي في محاولاته الترويج إعلامياً بأنه راعي سلام مغشوش.

ويتابع العامري بالقول: «وبالتالي فإننا نواجه نظام حرب، ويجب علينا أن نكون مبادرين في العمل على البناء، وبناء دفاع أقوى مع العمل المشترك مع دول المحور ودول المعادلة»، مؤكداً أنه يجب أن تتوحد جهودنا المحورية عالمياً في المناهضة لأمريكا، ومشاريعها التدميرية في اليمن والمنطقة، مُشيراً إلى أن عدم التقليل من الدور العماني المستمر للتباحث مع الأطراف لإيجاد

لرغباتها وأهدافها المعلنة، فلن توقف العدوان على اليمن، والحقيقة التي يؤكدها لنا الواقع أن ما سيجعل أمريكا تنصاع للسلام هو في حال تيقنت أن مصالحها في منطقة الشرق الأوسط والعالم ستتأثر وتتضرر وتخسر بذلك أكثر مما تجنيه من دفعها باستمرار العدوان على اليمن.

ويؤكد أبو طالب أن قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يدرك أكثر من الجميع حقيقة هذا الأمر، وما إطلاقه لمبادرات السلام المنصفة والعادلة كالمبادرة العمانية ليست إلا من باب إقامة الحجة وفضح زيف ادعاءات أمريكا وأذبالها بتصريحاتهم المعلنة حول رغبتهم في توقف الحرب وتحقيق السلام في اليمن، وكشف حقيقة دموعهم الكاذبة على المعاناة الإنسانية الكبيرة التي حلت بملايين المواطنين من الشعب اليمني جراء عدوانهم الغاشم والمستمر وحربهم الاقتصادية وحصارهم الخانق المفروض منذ سبع سنوات.

ويضيف: إن آفاق مستقبل السلام في اليمن على الأقل خلال المرحلة القادمة لن تتغير عما هي عليه الآن إلا إذا فرضت مجريات المعركة وقائع على الأرض من شأنها أن تؤثر بشكل كبير على دول العدوان، وهذا ما يسعى إليه أحرار اليمن وسيحققونه بإذن الله ومعونته؛ لأن سنن الله الثابتة، وما أخبرنا عنه التاريخ بأن صبر المستضعفين والمظلومين المتمسكين بمنهج الله ستكون عاقبته نصراً وعزة ويلحق بأعدائهم الذلة والمهانة والخسران.

## استسلام وليس سلاماً

من جانبه، يتفق الخبير والمحلل العسكري، العقيد مجيب شمسان، والذي يشير إلى أن ما قاله السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي في خطابه المتلفز مؤخراً عن الرؤية الأمريكية للسلام، والتي لا تعني سوى الاستسلام، وما تم تقديمه من مبادرة يمنية للوفد العماني وعدم تلقي أي رد عليها لا سلباً ولا إيجاباً.

ويؤكد العقيد شمسان في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن الأمريكي والبريطاني وأدواتهم مستمرين في عدوانهم على الشعب اليمني، ولعل القرارات التي أقدمت عليها ما تسمى حكومة المرتزقة برفع تسعيرة الريال الجمركي والتي هي بالأساس قرار أمريكي، بالإضافة إلى طباعة المزيد من العملة المزورة ما هي إلا خير دليل على نوايا الأمريكيين في مواصلة العدوان على الشعب اليمني، واللجوء إلى الحرب الاقتصادية بعد أن فشلوا عسكرياً.

ويضيف: لذلك لا يمكن أن يتحقق السلام لليمنيين، إلا بمواصلة الصمود والثبات في مواجهة العدوان، موضحاً أن ما قدمه اليمنيون من تنازلات ومبادرات كانت كفيلاً بإعلان المعتدي وقف عدوانه على الشعب اليمني ورفع الحصار إذا كانت لديه نوايا حقيقية للسلام، لا سيما بعد فشله عسكرياً طيلة السنوات السابقة وعجزه عن تحقيق أي انتصار يُذكر.



## # أمريكا تقتل الشعب اليمني

## # USA Kills Yemeni People

## شمسان: لا يمكن أن يتحقق السلام لليمنيين إلا بمواصلة الصمود والثبات في مواجهة العدوان

ويؤكد أبو طالب أن الأمر ينطبق كذلك على مواقفها تلك المدافعة عن جرائم تحالف العدوان باليمن أمام مختلف المحافل الدولية ذات العلاقة بحقوق الإنسان والتي بلا شك تقبض مقابل هذه المواقف مليارات من أموال النفط الخليجي، وبالتالي فإن وقف العدوان على اليمن سيحرم أمريكا من هذه المليارات، والتي هي في أشد الحاجة إليها خلال الوضع الراهن نتيجة للأزمة الاقتصادية غير المسبوقة التي تعصف بها.

ويزيد أبو طالب قائلاً: كما لا يمكن التغافل عن حقيقة ربط أمريكا ملف العدوان على اليمن بملف التفاوض حول الملف النووي الإيراني، لا سيما بعد إدراكها واحدية محور المقاومة في المنطقة وقضيتهم ومصيرهم، بحسب ما أكدته تصريحات قادة محور المقاومة من دول وحركات وجماعات، إضافة إلى ذلك ربطها العدوان على اليمن بمسألة التطبيع مع إسرائيل المحتلة والقضية الفلسطينية، موضحاً أن كل هذا يجعلنا على يقين بأن أمريكا ليس لديها في الوقت الراهن أية نية حقيقية للسلام في اليمن ووقف العدوان عليه حتى ولو قدمت إليها مبادرات تحمل في طياتها مظاهر الاستسلام والخضوع

مدى نجاح أية مبادرة للسلام بين طرفين متحاربين تتوقف على معرفة توجهات ووضع صاحب القرار المتلقي للمبادرة في قبولها أو رفضها، مُشيراً إلى أن الوقائع قد أثبتت حقيقة أن صاحب القرار الرئيس في شن العدوان على اليمن هي أمريكا التي أعلن قرار شن عملية عاصفة الحزم من عاصمتها واشنطن قبل سبع سنوات على لسان وزير الخارجية السعودي، وقد أصبح معظم العالم يدرك هذه الحقيقة حتى في أوساط النظام الأمريكي ذاته، وأكدته التصريحات الصادرة عن عدد من أعضاء الكونغرس الأمريكي، وعدد من رجال السياسة الأمريكيين.

ويوضح أبو طالب أنه وتبعاً لهذه الحقيقة، فلا شك أن بقية الأطراف المشاركة بالعدوان ليست سوى أدوات منفذة وليس لمواقفها، أو قراراتها من حيث قبول المبادرة العمانية، أو رفضها أية قيمة؛ ولأن أمريكا هي بالتأكيد هي صاحبة القرار كما أسلفنا، فإن الإجابة عن حقيقة رغبتها في تحقيق السلام في اليمن سترتب عليه توقع مشهد السلام مستقبلاً في اليمن بناء على المبادرة العمانية أو غيرها من المبادرات والحلول، وأي متابع لمجريات وأبعاد العدوان على اليمن يعرف أن أمريكا بعقليتها الرأسمالية الجشعة تتوقف قراراتها على تأثير مصالحها سلباً أو إيجاباً، والعدوان على اليمن بلا شك يمثل مصلحة كبيرة لأمريكا؛ وذلك لما تحقّقه من جني مئات المليارات الطائلة عبر بيعها السلاح لدول الخليج المشاركة في العدوان ومقابل تقديمها الخدمات اللوجستية والسياسية.

حلّ سياسي عادل وشامل، ولكن في المقابل فإن كافة بنود المبادرة اليمنية منطقية ومستحقة وعملية وتقود إلى سلام دائم وشامل ليس فيه انتقاص لأي طرف.

ويوضح العامري أن المبادرة اليمنية تتوافق مع مفهوم السلام الحقيقي المنشود الذي تحرص أمريكا وأدواتها على تزييف مفهومه بما يتوافق مع أجندتها الاستعمارية، ويبقى على مشروعها في إطالة أمد الحرب، وبالتالي بقاء القوات الأجنبية لمدة زمنية تتيح لها استنزاف الموارد والثروات الطبيعية بموافقة من مُنتهي الولاية وحكومة فنادق الرياض وتحميل الشعب اليمني ديون إضافية.

ويشير العامري إلى أن يجب أن نعلم بأن النظام السعودي ليس من مصلحته نجاح المبادرة العمانية، ويأبى الاعتراف بالهزيمة والخطأ الجسيم في عدوانه على اليمن، غير أن الشعب اليمني ومنذ سبع سنوات من العدوان والحصار قد تجاوز كل المفاهيم المغلوطة والمضلة، بصموده ومناهضته للتواجد والتدخل الأجنبي في اليمن وقراراته السيادية، وهو لن يفرط بخياراته التي عمدها بالدم، وبذلك يكون الخيار المتاح لليمنيين لفرض السلام الشامل العادل هو الخيار الذي من خلاله استطاع أن يلحق جيوش ومرتزقة تحالف العدوان دروساً لا تنسى وببساطة أبطال الجيش واللجان الشعبية تفرض معادلة الحل السياسي.

## المبادرة اليمنية وموقف أمريكا

وخلال الأيام السابقة، تحدث قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطاب له بمناسبة العام الهجري الجديد ١٤٤٣ هـ عن الرؤية الأمريكية للسلام والتي وصفها بالاستسلام، لافتاً إلى أنه تم تسليم الوفد العماني مبادرة لإيقاف المواجهات في مأرب، وبعدها تم توضيح تفاصيل المبادرة عن طريق رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبد السلام.

وعلى أضواء ذلك يتساءل رئيس المركز القانوني للحقوق والتنمية، طه حسين أبو طالب عمّن يملك قرار الحرب والسلم بالنسبة لدول العدوان على اليمن؟ وما هي الأهداف الحقيقية وراء شن العدوان على اليمن؟ وهل حققت دول العدوان أهدافها سواء تلك التي أعلنتها، أو تلك الأهداف التي أظهرتها الأحداث والوقائع خلال سنوات العدوان السبع؟ وكذلك هل هناك نية حقيقية للسلام لدى الطرف صاحب القرار المتلقي للمبادرة؟

ويؤكد أبو طالب في حديثه لصحيفة «المسيرة» أنه ومن البديهيات أن معرفة

## أبو طالب: أمريكا ليس

## لديها في الوقت الراهن

## أية نية حقيقية للسلام في

## اليمن ووقف العدوان عليه

## الثقافة الثورية الشاملة لثورة الإمام الحسين

منير الشامي



الإمام مع الرسول صلى الله عليه وآله في طفولته وصباه، وكان مشهد المعارضة حاضرًا أمامه، وما كان يُعانيه الرسول صلى الله

عليه وآله من المشركين أيضًا، ومعاصرتهم لحكم أبي بكر، وعمر بن الخطاب، وعثمان، والإمام علي عليه السلام، ثم عهد الإمام الحسن عليه السلام الذي نجح في التخطيط السياسي لثورة أخيه الإمام الحسين عليه السلام، هذا دليل اليقظة السياسية المبكرة؛ لذا كان الإمام الحسين عليه السلام متابعًا للإمام الحسن عليه السلام بكل خطوة، هذه المتابعة هيأت الشعب المسلم للانتقام من النظام ولو بعد حين، وكانت يقظة الإمام الحسن عليه السلام

وحدها كفيلة بصنع القرار السياسي وتحقيق الصلاح الديني.

لقد هبَّ على الأرض ربيع ثوري غير كثيرٍ من المفاهيم، وأسس لكثير من الثوابت الإنسانية في التاريخ القديم والحديث والمستقبل، إلا أن للمسألة وقفة تاريخية قديمة يشهد التاريخ بريادتها للإمام الحسين عليه السلام، تلك هي معركة الطف، فالإمام عليه السلام «إنما خرج لطلب الإصلاح في الأمة، وهو ربيب النبوة، فسيرته في النهضة والإصلاح منهج يُقتدى به، وخطابه ومواقفه تشكل معالم هداية لكل حرٍّ غير على مصلحة أمته ومجتمعه».

ولعل أهمية الغاية التي خرج من أجلها الإمام الحسين هي ما جعلته يقدر حجم التضحية المناسبة لتحقيقها وكان ذلك الثمن الباهض لا يساوي شيئاً في نظره مقارنةً بالغاية التي سعى وضحي لبلوغها، وأسس قواعد ثقافتها ونشرها وأشهرها للإنسانية كلها على سطح الأرض منذ ذلك اليوم وإلى قيام الساعة وأكبر دليل على ذلك أنه خرج وهو يعلم علم اليقين الهدف الذي خرج من أجله والثمن الذي يجب أن يدفعه والمصير الذي توجّه ليلقاه ويومه وساعته، وما يؤكّد ذلك قوله لأصحابه ليلة عاشوراء والإجابة الخالدة التي سطرها أصحاب الحسين عليه السلام، إذ وقف الحسين فيهم خطيباً وبين لهم أن القوم يطلبونه فإذا ظفروا به عليه السلام استغنوا عن طلب غيره، فقال لهم: (أَنْتُمْ فِي حَلٍّ مِنْ بَيْعَتِي لَيْسَتْ لِي فِي أَغْنَاكُمْ بَيْعَةٌ وَلَا لِي عَلَيْكُمْ ذِمَّةٌ وَهَذَا اللَّيْلُ قَدْ عَشَيْتُمْ فَاتَّخِذُوهُ جَمَلًا وَتَفَرَّقُوا فِي سَوَادِهِ)، فاجتمع حوله إخوته وبنوه وأصحابه، وأجابوا بكلمة واحدة! لم ينقى من بعدك؟

وكان لسان حالهم أجمع على تحمل المسؤولية الكبيرة، وأن يقدموا أنفسهم بين يدي الحسين عليه السلام مجزين ومقطعين؛ من أجل القضية التي تحملها الحسين عليه السلام؛ لتمتدح دماؤهم بدم الحسين الوجيه عليه السلام وليشاركوه في ملحمة فيخلدون بخلوده الكبير وهو ما ناله ونالوه فسلام الله على أبي عبدالله الحسين وعلى أهله وأصحابه أبداً ما بقي ليل ونهار وما تعاقبت الأجيال وتعددت الأمصار.

ستظل الأحداث التي تلت ثورة الإمام الحسين بن علي -عليهما السلام- للأجيال المتعاقبة شاهد حال على صوابية الثورة الحسينية ودليل صدق على سمو ثقافتها ونبيل مقاصدها، وعلى قداستها وسمو أهدافها، وعلى إنسانيتها ورفقيها، فهي ثورة إنسانية شمولية شعارها «طلب الإصلاح في أمة جدي»، كما أعلن الإمام الحسين -عليه السلام، فانحرف الأمة الذي نتج عن سياسة الدولة السفينانية، وما ترتب عليها من فرض ثقافة تضليلية مغلوطة

ومغايرة لدين الإسلام بالقوة قوامها التجهيل للناس في دينهم والتضليل لهم عن هداهم وتبديل الحق بالباطل والنور بالضلال والغث بالسمين وهدفها ترسيخ نظام الحكم الأموي، وانعكاسها بإحلال الدين الأموي بدلاً عن الدين الحنيف في قلوب الناس وقمع كل من رفضه بقوة الحديد والنار والسيوف والمقصلة وقد أشار معاوية إلى هذه الثقافة التجهيلية بعد أن تيقن من نجاحها في الشام بقوله «لأيتنه بقوم لا يفرقون بين الناقة والبعير» -يقصد الإمام علي عليه السلام- وفي هذه العبارة دلالة على عظمة الجهل الذي ساد ورسوخ المعتقدات الضالة التي غرست في النفوس واستحالة استبدالها أو تغييرها والتي مارسها معاوية منذ ولادته عثمان بن عفان على الشام ومن بعده يزيد وتلك الثقافة تطابق الثقافة الوهابية الإرهابية التي نشاهدها اليوم.

ما يعني أن الإمام الحسين عليه السلام كان أول من استشعر الوضع الخطير الذي وصلت إليه الأمة من الانحراف والابتعاد عن قيم الدين الحنيف جملة وتفصيلاً، ولذلك حمل مسؤوليته أمام الله وتحرك لأدائها وكان الدافع الوحيد لخروجه -عليه السلام- في ثورته التصحيحية الشاملة هو إعادة معالم دين جده المصطفى -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ونشر ثقافته الحنيفة وعدالته واعتداله وحفظ جوهره وترسيخ قيمه ومبادئه وأركانه وإعادة الأمة إلى حضيرة أنواره وهداه ونسف ثقافة الضلال الأموي والتضليل السلطوي التي سادت وحلت.

وهذا ما يؤكّد أنّ ثقافة الثورة الإصلاحية التي قام بها الإمام الحسين عليه السلام ليست ثقافة ثورة نوعية، بل ثقافة ثورة شمولية في أصدق وصف لها، ومما يصدق هذا القول المدة التي احتضنت الثورة ومهدت لها؛ مما أعطى الثورة بُعداً شمولياً لم يكن محصوراً في الإسلام أو العرب، بل الانتشار الواسع الذي كانت عليه الثورة، حققت هذه الشمولية التي نتحدث عنها، ثم إنَّ ظرفها وزمن ولادتها جعلها ثقافة أكثر عمقاً، فهي ثقافة تراكمية كانت تنمو وتتكامل منذ زمن بعيد قبل إعلانها، فقد عاصر الإمام الحسين عليه السلام زمن معاوية وسياسته، كما عاصر زمن يزيد، وقبل هذه المدة كان لديه عليه السلام وعياً عميقاً بالمعنى الشرعي للثورة ولثقافتها الشاملة، فقد عاش

## الحسين بين إحدى الحسينيين

زينب إبراهيم الديلمي

«فإنني لا أرى الموت إلا سعادة، والحياة مع الظالمين إلا برماً».. هكذا صور الإمام الحسين -عليه السلام- الحياة الحقيقية التي بينت معنى السعادة الأبدية التي تزيد إقبالاً للبذل ما بوسعها؛ للوصول إلى نشوى المنازل الكريمة والهيام عشقاً للقاء الله تعالى يحيا في خلود الخالدين دون البقاء في حياة مليئة بجور الجائرين وظلم الظالمين الذين اعتلت عرش بطشهم وبغيم واستفحلت فجورهم أصقاع الدنيا.

وما وصلت به أمة جدّه الكريم -صلوات الله عليه وآله- من وضع رزّي استعظمت نواها بما لا يحمد عقباها، وأصبحت في دوامة الشر الذي لم ينفك يؤد لظاه ويتعقب إثرها كلما جاءها موعظة ما عن خطورة التلكؤ في مواجهة الباطل.. وكان نتاج ذلك التخاذل هو السير في خط الانحراف السقيفي واللّهث وراء الجاه الديوي الذي يخلق نائرة الحب الجم للسلطة والسلطنة، واتخاذ المضل والمفسد عضيداً وركيزاً يسند اعوجاجهم!

ومن مبدأ: «لم أخرج أشراً، ولا بطراً، ولا مفسداً ولا ظالماً» تلتمس لنا أهمية ما خرجت به أهداف الإمام الحسين -عليه السلام- السامية ألا يكون الظلم رقيباً على الأمة، ولا الفساد يستعظم من شأنه ويهيئ ساحة الاستسلام لمشية الأمويين، وقد أولى الإمام المظلوم اهتمامه بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي الملجأ لترميم الأواصر المبهمة وإن كان آفاقها مقيدة بشرّك البغي.

لم يكن لدى الزبيديين من خيار سوى شحذ رماحهم الإجرامية صوب سيّد الشهداء وحصاره وحيداً وهو أمام إحدى الحسينيين، وكانت الحسني الأخرى أقبلت له باشتياقٍ مرف، وبعثت له مرسال السلام والتنهاني لسمو روحه إلى معاريج الحق.. ومعين دمائه التي لا تنضب انتصرت مبادئها على رماح الجور.

كربلاء ليست سطوراً سردية تعلق في جدران التأمل فحسب، بل هي محراباً لأداء فريضة الجهاد، ومدرسة تُستقى من منهلها الفائض قاموس الفداء الحسيني الذي احتوى في جوفه الكثير من العبر والدروس المتواترة في كل عصر -لا سيما- هذا العصر الذي عاشه اليمن في كربلاء مران ويعيشه في ظل العدوان الاستكباري.

وفي أول وهلة من كربلاء مران توقدت دماء حسين البدر بمنارة الإعجاز العاشورائي التي أحييت أمجاد الاستشهاد في عواطف الأقباط الراكبة في سفينة المسيرة القرآنية، فكانت قوتهم الكافي، وسلسبيلهم الشافي، واختيارهم المتفاني.. ولولاها لما كان بمقدورهم دحض أرتال العدوان المهولة، ولكانت ثورة كربلاء مغنية كل الغياب في ألبابهم. كم هو غال هذا المعطاء النفيس الذي يروّضنا في الطمع إلى الحظي بنصر الله ورضوانه، وكم هي الملاحم الفدائية التي تؤثر على نفسها ولو كان بها خصاصة في نذر الروح؛ قرباناً للخالق جل وعلا.. بل وحتى الرؤوس التي فصلت عن الجسد ورفعت على الرمح كفيّة بأن تدوس بأقدامها من سؤلت سريرتهم في رفع رؤوسهم المنكوسة، ومرغها في ترائب الذل والانبطاح.

## تتمت الصفحة الأخيرة

الأمة أهمية الإيمان والتقوى والتحلي بالغيرة والشجاعة والتضحية، تعلمنا منها الصبر عند الشدائد والثبات على طريق الحق، فأحداث كربلاء تثير في النفوس الحمية ضد الباطل وتعلمها حرمة الصمت إزاءه، فهذه المعركة أثبتت أن الحق والفضيلة والعدل والإيمان قادر على دحر الظلم والكفر والمكر والطغيان، كما أن أصحاب الإمام الحسين المخلصين الذين ناصروه وثبتوا واستبسلوا وجادوا بأرواحهم من أجل هذا الدين، هم الذين علموا المؤمنين أفضل معاني الإيمان بالله والتضحية في سبيل الله، وهم من مهّدوا الطريق أمام انتصار هذه الشعوب، وأثبتوا أن النصر لن يكون إلا للمؤمنين رغم قلة العدد والعدة.

يقاظ الناس من غفلتهم، وأحييت في قلوبهم روحية البذل والعطاء والفداء لدين الله تعالى، وحولت ذلك الإيمان الأجوف والظاهري لدى الناس إلى إيمان حقيقي في القلوب وعملي في مسيرة الحياة. كانت الثورة الأولى والكبرى والحقيقية التي حققت أهدافها ومنجزاتها، فكانت هي المدرسة التي علمت الأمة دروساً هامة ومهمة، بينت توجهاتها ومساراتها كيف تكون الحرية وكيف تقام العدالة وكيف تنتصر المظلومية. علمتنا كربلاء الإباء والشجاعة والعزة والكرامة ورفض الظلم ومجاورة قوى الطغيان والاستعمار، كربلاء علمت أبناء

ثورة الإمام الحسين.. الأهداف والإنجازات وحزموا حلاله، الذين أفسدوا وأجازوا فعل المنكر واستباحوا الحرمات وهم يتسترون بلباس الإسلام.

خرج الإمام الحسين دفاعاً عن الحق ومواجهة الباطل والحفاظ على أعراض الناس وشرفهم، وللإصلاح في أمة جده رسول الله للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ثورة الإمام الحسين عليه السلام قامت على أساس الأخلاق والمروءة، وغايتها الإصلاح ورضا الله رب العالمين، فكانت جهاداً في سبيل الله؛ من أجل القضاء على الرذيلة ونشر الفضيلة.

ومن ثمار هذه الثورة الكربلائية المباركة

## تداعيات تحرير مأرب

## مرتضى الجرزموي



ولاية أمريكية يبدو أو أنها مقاطعة بريطانية أو مستوطنة إسرائيلية. مع احترامي وحبتي وتقديري الشديد لأبناء مأرب رجال ونساء وأطفال (شرفاء).

فلقد كثر الحديث عن مأرب، رأينا العالم أجمع يملأ الدنيا ضجيجاً، وكثر الشجب والاستنكار الأممي والعالمي.

بكاء سعودي وعويل أمريكي وصهيوني، هذا يبكي وذاك ينوح وذلك ينعق وآخر يضرب أخماس ضعفه بأسداس وأهامه.

ومع تقدّم المجاهدين بخطوات متسارعة نحو تحرير مدينة مأرب من دنس الاحتلال وقبضته النجسة، نجد عالماً يصرخ يناشد ويتذكر الحل السلمي لا العسكري.

وهو الذي عاث الفساد والقتل وأُخذ بحصاره ودماره لشعب بأكمله في سبع سنوات مضت، ولم يتفضل بالسلام بكلمة واحدة، وإنما واقف بحزم مع تحالف العدوان الذي ما ترك صغيرة ولا كبيرة في اليمن إلا أستهدفها عنوة.

خطوات التحرير جعلت عالم النفاق والاستكبار يستذكر خطورة المرحلة وتهديد الأمن الدولي والإقليمي.

وهو الذي صم آذانه لسنوات سبع والعدوان يرتكب المجازر ويحاصر الشعب ولم نر منه ما يدل على إنسانيته وإنصافه.

اليوم وبعد سبع سنوات من الحرب والحصار السعودي الأمريكي يقابله الشعب اليمني بأحراره المجاهدين بالصبر والصمود والثبات والتقدم نحو الانتصار الكبير ودحر المعتدين.

نجد في هذا الوقت الحاسم نحو تحرير محافظة مأرب وباقي المحافظات، نجد هذا التحرك أطلق الأمريكان كثيراً وهم من يقلقون السكينة ويديرون الجرائم، ونرى شجب الصهاينة طال ويحذر من تداعي سقوط مأرب بيد الحوثيين (حدّ زعمه).

وهنا أرتفع صوت الأمم المتحدة ومنظماتها الأمنية والإنسانية والذي ما سمعنا به من قبل إلا ما ندر وسرعان ما يتراجعون مقابل الأموال السعودية الطائلة.

جميعهم قلقون على مأرب (اليمنية) وكأنها عاصمة قرارهم وكنز ثروتهم وإرث أبوهم، فلم حق الاستماتة حتى لا تسقط من أيديهم وهم الذين يسعون لاستمرارية الحرب والعدوان والحصار.

لأنه ومن خلال تحرير مأرب ستكون الكفة لصالح الوطنيين وستعود الكثير من الذي افتقدها الإنسان اليمني لطيلة سبع سنوات، وأهمها الغاز والمشتقات النفطية التي مُنعت عن الشعب في الوقت الذي تُباع في السوق السوداء لتمويل الحرب وإطالتها وبناء الفلل لقادة المرتزقة والمنافقين في الداخل والخارج التركي والمصري والخليجي بينما يموت الشعب بحصار الحرب والعدوان الظالم.

تحرير مأرب سيقزم من حجم تواجد العدو ومناطق سيطرة المنافقين الذين سيهربون إلى صحراء شبية، وسيجعل قادة العدوان تخضع للسلم وإيقاف الحرب مذعنة وهي التي ستفتقد أهم مخزون نفطي يدّر عليهم بالأموال لشراء الولاءات بغرض الارتزاق والقتال معهم ضد أبناء جلدتهم.

تحرير مأرب لن يسقطها من جغرافيا وخريطة وطبيعة وثقافة وعقيد الجمهورية اليمنية، بل إنه سيعمّد من أصلاتها وحضارتها كما عهدناها سابقاً لا تخضع للغزاة مهما كانت التبعات.

ومن تداعيات تحرير مأرب هو إعادة الحق لأهله وقد أيادي السوء من اعتدت على المدنيين والأبرياء تحت أية مسميات.

تحرير مأرب إعادة الروح الاقتصادية للجمهورية اليمنية وستُصرف مرتبات الموظفين مدنيين وعسكريين ومتقاعدين ولن يكون الوطنيين كالخونة إقصائيين وعنصريين بل ستُصرف مرتبات كامل الموظفين في الشمال والجنوب.

تحرير مأرب عودة التيار الكهربائي للمحافظات اليمنية، تحرير مأرب هو تظهير المحافظة من دنس العدو ورجس المنافقين وتعقيها من الخونة والعلماء.

ولهذا لن يتأخر التحرير، فبعون الله إن المجاهدين على قدم وساق نحو التحرير وإعادة كُّل شيء إلى نصابه ومن حق الشعب اليمني أن يستقيّد من حقه وحقوق ثرواته المنهوبة والمسلوقة ولن يضيع حق وراءه مطالب..

## من وحي الجمال في عاشوراء

## خلود الشرفي

الجمال بمفهومه العام هو الحُسن الملموس في كُّل ما حولنا..

الجمال هو نعمة إلهية عظيمة تجعل الحياة رائعة ممتعة، غنية بمجالات التفاؤل، مشبعة بنظرات الأمل..

لكن.. موضوعنا اليوم يتعلق بالجمال في عاشوراء كربلاء بالذات..

وبمعنى أكثر وضوحاً فهو بطبيعة الحال يسلط الضوء على الأشياء الجميلة التي ظهرت في عاشوراء الإمام الحسين سلام الله عليه وعلى آله وأصحابه..

الجمال في عاشوراء يكمن في الجوانب النيرة من أحداث يوم عاشوراء الأليمة، وهناك يمتزج الألم بالجمال والمُر بالعسل لتكون صورة نادرة في الوجود..

مشهد قلّ أن نجد نظيره في كُّل أحداث التاريخ..

في الغالب الذين يتحدثون عن الجمال، يتحدثون عن الجمال المادي المحسوس، يتحدثون عن جمال الجسد، والجمال بهذا المعنى عبارة عن: تناسب الأعضاء في الجسد الإنساني، وهؤلاء المهتمون بالجمال أولوا عنايتهم بهذا الجمال المحسوس «جمال الجسد»، وجعلوا له مقاسات تحدده، ومعايير تضبطه، وأقاموا له مسابقات ومباريات، تنتخب من خلالها ملكات الجمال في العالم، وفق هذه المقاييس المحسوسة للجمال.

في شخصيات عاشوراء، وفي ميدان كربلاء، نجد هذا الجمال الذي يبهّر العيون، ويخطف الألباب، فالمؤرخون حين يصفون جمال

القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام يقولون: «كان القاسم بن الحسن غلاماً لم يبلغ الحلم، كأن وجهه فلقة قمر طالع».

وعن جمال علي الأكبر بن الإمام الحسين عليه السلام، ينقلون لنا وصفه، وعلى لسان أبيه الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنه برز إليهم غلام، كان أشبه الناس برسول الله، خَلَقاً، وَخَلَقاً، وَمَنْطَقاً، وَكَانَ إِذَا اشْتَقْنَا إِلَى رُؤْيَةِ نَبِيِّكَ نَظَرْنَا إِلَيْهِ»، فعلي الأكبر كان على وجهه نور النبوة وبهاؤها.

ولكن جمال عاشوراء، التي هي لوحة جمالية لامثيل لروعته، لم يقتصر الجمال فيها على جمال الوجه الطالعة كأنها الأقمار، والمشرقة بالأنوار، بل تجلّى في عاشوراء جمال آخر، هو جمال القيم، جمال المكرمات والمناقب، التي جسدها أبطال كربلاء، رجالاً ونساء وأطفالاً، والتي افتقدتها المعسكر الآخر الذي جسّد القبح والرذيلة وكل معاني الشر.

وإلى هذا الجمال أشارت السيدة زينب عليها السلام، لما أدخلت إلى مجلس ابن زياد، حين بادرها عبيد الله بن زياد شامتاً: كيف رأيت صنع الله بأخيك، والعناة المردة من أهل بيتك؟ قالت (عليها السلام): «ما رأيت إلا جميلاً، أولئك قوم كتب الله عليهم القتل، فبرزوا إلى مضاجعهم، وسيجمع الله بينك وبينهم، فانظر لمن الفلج تكلتك أمك يا ابن مرجانة؟».

هذا المقطع من كلام السيدة زينب عليها السلام، فيه إشارة إلى هذه القيم، والمعاني الجمالية، التي تجسدت في عاشوراء..

أشارت عليها السلام إلى قيم البطولة والشيم والإباء، والكرامة والنبل، والوفاء والحب..

لو طلبنا من فنان أن يرسم لنا لوحة عاشوراء، وطلبنا منه أن يرينا مواطن الجمال

## الأمم المتحدة وسيط دولي لتدمير الشعوب

## يحيى صالح الحمامي

تدمير الشعوب العربية واحتلالها بمساعدة أممية وتعتبر الوسيط الدولي والراعي الأول للتدخلات السياسية في الشرق الأوسط من أولوياتها وأهدافها ترسيخ دعائم السياسات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية في بلاد العرب وتحفيز أطماعهم في الشرق الأوسط بكامله.

الأمم المتحدة وبرامجها ومساعدتها ارتزاقية ومتسولة بطريقة منظمة!

متسولة بمساع إنسانية بقبعات زرقاء والتغني بالحقوق والحريات.

نصوص المادة في موثيقها عبارة عن تعداد بنود وأرقام، شروط وقيود وحقوق الإنسان غير موجودة ضميرها مفقود ومساعدتها الإنسانية من الأغذية مما تبقى من فئات الأسواق العالمية!

ماذا أثمرت الأمم المتحدة ومنظماتها الإنسانية والحقوق والحريات التي يتغنون بها؟ ما نلاحظه في الشعوب العربية من جرائم إنسانية وانتهاك للأرض والإنسان العربي بكل وحشية وعلى سبيل المثال الشعب اليمني لم تستطع أن تؤمن دخول السفن الغذائية والدوائية وسفن الوقود وتضمن العيش الكريم للمواطن اليمني!

إغلاق ميناء الحديدية زيادة أعباء على كاهل المواطن ورفع الرسوم الجمركية في الموانئ الجنوبية بأشرفها المباشر!

الأمم المتحدة وألية التحقّق والتفتيش التابعة لها (UFNM) لم توجد إلا في دولتين عربيتين (اليمن وفلسطين) يتم تفتيش جميع السفن الواردة إلى الدولتين وتمنح تصاريح وما نلاحظه من تعسف من قبل تحالف العدوان على اليمن يتم القرصنة على جميع السفن واقتيادها وإخفائها قسراً.

وبلغت فترة احتجاز بعض السفن ما يقارب العام وغرامة تأخير (22500) دولار يومياً يتكبدتها أبناء الشعب اليمني.

قانون البحار في موثيق الأمم المتحدة من المادة (100) ينص على أن يتم التحرك من جميع البلدان أثناء القرصنة على أية دولة سواء بخلاف سياسي أو عسكري يتم التفاوض دبلوماسياً بعدم القرصنة وإن لزم الأمر التحرك عسكرياً لفك الحصار.

اليمن يمر بأسوأ أزمة إنسانية وأزمة ضمير عالمي (25) مليون مواطناً يمينياً تحت حصار خانق ومميت.

شركة النفط اليمنية في اعتصام مفتوح ومطالبته مُستمرة أمام مكتب المبعوث الأممي ومطالبتهم بتحديد

الملف الإنساني عن الملف السياسي ونضالهم مُستمراً!

وقفات شركة النفط مع بقية الوزارات والمؤسسات الحكومية بالإفراج عن سفن الوقود والغذاء والدواء ومطالبهم إنسانية!

النفط شريان حياة لا مساومة فيه وملف غير قابل للحوار أو النقاش!

خرج أبناء الشعب اليمني بكامله بجميع مكوناته الطائفية والسياسية مطالبين برفع الحصار وفتح مطار صنعاء وفتح ميناء الحديدية وسيتم خفض التكلفة الجمركية إلى (47) بدلاً عن (100) من قبل حكومة صنعاء.

الأمم المتحدة عليها أن تعرف واجبها وتطهر شرفها وشرف مبعوثها والحفاظ على مقومات الحياة الأساسية والضرورية للمواطن اليمني.

الأمم المتحدة عليها أن تغير سياستها المالية وذكر أرقام النقدية عبر مؤتمراتها وتثبت بالعمل والواجب الإنساني بالقول والفعل.

المواطن اليمني سئم من الأمم المتحدة وموثيقها وعليها أن تراعي مصالح المواطن اليمني وتجنب نفسها أعمال السياسة عملها وواجبها إنساني لقد فشلت في الجانب السياسي وعليها أن تحافظ على الحقوق

الإنسانية والواجب الإنساني!

# قراءة في درس معنى التسبيح للشهيد القائد: (1 - 3) للتسبيح أهمية بالغة في الثبات والصمود في المواقف الصعبة

الحسبية : خاص

يُعَدُّ الدرس الذي نحن بصده في هذه القراءة البسيطة من أعظم دروس الشَّهِيدِ القَائِدِ -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- لما تضمنه من دقائق فلسفية في قالب بسيط وقريب للناس، حيث قدّم فيه تحليلاً لموضوعات غاية في الإشكال عند كثير من الناس، بينما كانت زاوية المعالجة التي انطلق من خلالها الشَّهِيدُ القَائِدُ -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- متميزة بأصالتها ومحاكاتها الفطرة السليمة، كما أنه أضفى على التسبيح معاني أخرجته من إطاره التعبدي إلى ميدان العمل المثمر والمؤثر.

## مفهوم التسبيح:

التسبيحُ تنزيهُ الله سبحانه وتعالى في ذاته وفي أفعاله، وفي تشريعاته، ويرى الشَّهِيدُ القَائِدُ -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- أن التسبيحَ يمثلُ قاعدةً مهمة، ومقياساً مهماً جداً؛ لذلك كان من المهم أن يتكرّر في الصلاة التي تتكرّر هي في اليوم خمس مرات، وهو ما مثلُ محطة لفحص سلامة الإيمان، وحصانة سلامة الظن بالله مهما بلغت المصاعب والظروف، لا سيما والإشفاقُ يجهل كثيراً من التفاصيل في وجوه الحكمة في هذه المكوت الواسع العظيم.

ومن أشهر التسابيح المأثورة قولنا: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)، فقد روى الإمام زيد (عليه السلام) عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) أنه قال: (إن من سبحها مائة مرة في اليوم دفع الله عنه سبعين نوعاً من البلاء أدناها أو أهونها القتل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

ولولا أهمية التسبيح لما تتكرّر

في الصلاة أكثر من غيره، بل إنه أمرٌ مشترك بين كُُلِّ الخلائق، ناطقها وصامتها، فهي جميعاً تنطلق في تسبيح الله تعالى بلسان المقال، ولسان الحال يقول الله تعالى: {تَسْبُحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا}.

## أثر التسبيح في الواقع:

قد يستبعد بعض الناس أن يكون للتسبيح أثرٌ مباشر في الحياة الواقعية، ويغيب عنه ما يمكن أن يؤثر عليه سلباً غياب التسبيح من واقعه بمفهومه المادي المتمثل في الذكر، أو في معاني الذكر ومستلزماته التي تسقط على واقع الحياة كمقياس يوضح الخلل في كثير من النواحي، بينما في حقيقة الأمر ثمة دور أصيل للتسبيح في حياتنا، لا يتأتى له أن يحقّق ثماره إلا بالتسبيح الواعي، وقد تحدث الشَّهِيدُ القَائِدُ -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- عن ذلك، مشدداً على «أهمية أن تملأ نفوسنا مشاعر التنزيه لله سبحانه وتعالى، وأن من يغفل عن هذه القاعدة سيقع في الضلال، تفسد عقائده، يؤمن بالباطل»، فالتسبيح الواعي الذي يحمل صاحبه معنى التسبيح في قلبه حقاً، فيعتقد أن الله منزّه عن كُُلِّ نقص أياً كان، حتى لو توهمنا خلاف ذلك، فعقل الإنسان قاصر عن الإحاطة بأبعاد الحكمة الإلهية في كُُلِّ نواحيها، يقول الشَّهِيدُ القَائِدُ -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ-: «هناك عقائد كثيرة منتشرة عند أغلب المسلمين تتنافى منافاة صريحة مع جلال الله، وقدسيتها، وحكمته، وعظمتها؛ فأولئك يسبحون الله بأفواههم، ويرون كم عرض القرآن الكريم من آيات تؤكد أهمية التسبيح، ولكنهم قد انعقدت قلوبهم على عقائد معينة استوحوها من أحاديث، فلم يعودوا إلى القرآن

بالشكل المطلوب، ومن عاد إلى كتاب الله سبحانه وتعالى فلن تفسد عقيدته ولن يضل».

ومن هذه النقطة نعرف الأهمية البالغة للتسبيح في مواجهة الضلال في كافة المستويات، وما تستلزمه هذه المواجهة من الثبات، والصمود في الموقف، والتوفيق في اتخاذ القرار، حيث تتصاغر الأمور الكبيرة أمام من يحمل في نفسه حقيقة «الله أكبر»، وتتساقط العوائق الجمة أمام من يحمل روحية التعظيم لله.

## سوء الظن بالله تعالى عند الشدائد:

من أكبر الأمور التي يتعرض لها الناس عند الشدائد فقدانهم للثقة بالله، وينقلب حسن الظن بالله سوءاً، وقد لا يتخلف عن ذلك إلا القليل من المخلصين العارفين، حتى لو كان الأنبياء يعيشون بين أوساطهم، والمعجزات تقع على مرأى منهم، فقد قال أصحاب موسى: {إِنَّا لَمُدْرِكُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ}. وقال الله عن أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا}. كُُلُّ هذه الانتكاسات الإيمانية لم تأت من فراغ، وإنما كما يقول الشَّهِيدُ القَائِدُ -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ-: «إذا كان الإنسان ضعيف الإيمان، ضعيف الثقة بالله، ضعيف في إدراكه لتنزيه الله سبحانه وتعالى قد يهتز عند الشدائد»، ولا تظهر هذه الفوارق بين أصحاب الإيمان القوي والإيمان الضعيف إلا بالشدائد، ولذلك قيل قديماً، الصديق وقت الضيق، والذهب السليم لا يبين من الشوائب إلا بالنار الحامية. ليست الشدائد هي ما يخلق سوء

الظن بالله، ولكنها تخرج المكنون في الصدور، فالمؤمن الحق يزداد ثباتاً وإيماناً، والمنافق ينطلق في الإرجاف والتهويل والتخذيل والإحباط، يقول الشَّهِيدُ القَائِدُ -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ-: «كذلك المؤمن يزداد إيماناً من كُُلِّ الأحداث في الحياة، يزداد بصيرة، كم هو الفارق بين من يسيئون الظن عندما تحصل أحداث، وبين من يزدادون إيماناً وهي في نفس الأحداث، أليس الفارق كبيراً جداً؟».

ومن أكثر الأمور إشكالاً على الناس ما يحصل في الواقع من انكسارات عسكرية لأهل الحق، أو غلبة مادية وسيطرة لأهل الباطل، فيحدو بالمتابع المتردد في تنزيه الله بالشك في حكمة الله وعدله، ويسير به بخطى متدرجة إلى مهاوي الضلال، ما لم يتدارك نفسه. حين ينتصر العدو على أهل الحق لا يعني ذلك أن الله تخلى عنهم، فقد قتل عدد كبير من أنبياء بني إسرائيل، فضلاً عن تكذيبهم، وكان يحيى بن زكريا نبي الله الذي آتاه الله الحكم صبياً أحد هؤلاء الأنبياء المقتولين ظلماً، ولكن قتلهم كان في سبيل الله، ومن أجل إعلاء القضية التي جاءوا من أجلها.

حصول مثل هذه الأحداث يهز إيمان الضعفاء، وفي نفس الوقت يزيد المؤمنين قوة في إيمانهم، يقول الشَّهِيدُ القَائِدُ -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ-: «حادثة كربلاء ألم تكن حادثة مؤلمة جداً؟ كانت كلمات الإمام الحسين فيها تدل على قوة إيمانه، كمال وعيه، كمال يقينه، بصيرته، كان همه من وراء كُُلِّ ذلك أن يكون لله فيه رضى، ما دام وفيه رضا لك فلا يهمني ما حصل. وهذه هي نفسية المؤمن، نفسية المؤمن هو أن ينطلق في أعماله يريد من ورائها كلها رضا الله».

وهنا طرح الشَّهِيدُ القَائِدُ -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- الفرق بين النصر الشخصي ونصر القضية، فشهاد الحسين

كانت نصراً لقضيته التي نادى بها، ولو كان ثمن ذلك هو بذله لنفسه، فالنصر الحقيقي هو نصر القضية، والذي قد يصاحبه انتصار شخصي أو قد يغيب هذا الانتصار المادي في لحظة معينة، لكن الانتصار للقضية لا يمكن أن يغيب، والمؤمن لا ينظر إلى القضية بصفتها مطلباً شخصياً أبداً، يقول الشَّهِيدُ القَائِدُ -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ-: «النصر الذي ينشده هو نصر القضية التي يتحرّك من أجلها، هي تلك القضية التي تتطلب منه أن يبذل نفسه وماله، فإذا كان مطلوب منك أن تبذل نفسك ومالك فهل ذلك يعني بالنسبة لك نصراً مادياً شخصياً؟ الذي يبذل ماله ونفسه فيقتل في سبيل الله، هل حصل نصر مادي له شخصي؟ هو انتصر للقضية، هو حصل على الغاية التي ينشدها، حتى وإن كان صريعاً فوق الرمضاء، ألم يصبح شهيداً؟ حظي بتلك الكرامة العظيمة التي وعد الله بها الشهداء، دمه ودم أمثاله، روحه وروح أمثاله، أليست هي الوسيلة المهمة لتحقيق النصر للقضية؟».

ومن هنا يوظف المؤمن نفسه في ساحة المواجهة على بذل كُُلِّ شيء في سبيل القضية التي ذاب فيها، وصار بقاؤها بقاء له، ولو كان في سبيل ذلك أن يضحي بحياته، أو أن يبذل ماله، أو أن يتجشم المشاق والمتاعب، فيعرض نفسه للحبس والعذاب، ومهما اختلفت مستويات المشاق التي يحتمل أن يواجهها فهو سيستهن بها، أما المؤمن الضعيف الإيمان فهو ينتظر أن يأتيه المدد الغيبي فينتصر، أن تنزل الملائكة فتقاتل وهو يراقب عظمة القدرة الإلهية، أن ينتصر بمجرد أن يسبح الله ويبتهل بالدعاء، وهو أمر لم يحصل لمحمد صلوات الله عليه وعلى آله وهو خير الخلق وأحبهم إلى ربه تعالى. وللدرس بقية..

## في رحاب الشهداء

### عبدالله محسن اليوسفي

تطلُّ علينا ذكرى الشهيد ونحن على أعتاب انتهى العام الرابع من العدوان الهجومي الغاشم ونحن لا زلنا وسنكون أكثر إصراراً في مواصلة تعزيز خيارنا خيار الصمود والثبات والتصدي ما دام هناك عدوان مستمر، وسنستلهم من هذه الذكرى ما يعزز كُُلِّ هذه المعاني في مواصلة الصمود والثبات والبذل والعطاء فإذا كان العدو يراهن أنه سيتلاشى عزمنا وصمودنا أو أننا مع أمد الحرب سنسأم ونمل فهذا الخيار لا يراهن العدو عليه فنحن خلقنا أحراراً وسنعيش أحراراً ونلقى الله أحراراً مهما كان حجم التضحية والتحديات والأخطار. وكذلك باستمرار تضحيتنا في سبيل الله وفي سبيل المستضعفين ومن أجل

لأولئك الأندال.

إن خيارنا نابع من كُُلِّ المستويات الإنسانية والفطرية والديني والوطني وما يزيدنا طغيانهم إلا عزمًا وإصرارًا في مواصلة الصمود والثبات والبذل والعطاء من الرجال والأموال فالأحداث كشفت هذه الروحانية الإيمانية الجهادية، والواقع يشهد بذلك ومن خلال ما يصرح به كُُلِّ المجتمع اليمني حينما تعرض على شاشة التلفاز تلك المشاهد المأساوية والأليمة لشهداء المظلومية في المناطق والقرى من الأطفال والنساء يقولون بأنهم لم يقفوا مكتوفي الأيدي وأنهم سيتحرّكون إلى الجبهات ويضحون حتى آخر قطرة من دماهم.. هذه مشاعر وأحاسيس إنسانية ومسؤولية يشعرون بها تجاه الآخرين ومن هذا المنطلق نحن عندما نستذكر شهداءنا

بالله والصبر.

وكذلك مع قدوم ذكرى الشهيد سنسعى للاستفادة منها إلى ترسيخ ثقافة الجهاد والاستشهاد مع أنها تعتبر تضحيات هذا الشعب مدرسة تقدم كُُلِّ يوم دروس في مواجهة التحديات وتقديم القوافل من الشهداء كُُلِّ يوم، فشعب يحمل هذه الروحانية سيواصل الصمود ويقدم العطاء ولو عبر الأجيال. فمن الوفاء للشهداء الذي يمكن أن يترجم إلى أرض الواقع عملاً هو التحرك الفعلي وأن نتعاطى مع أسرهم مثل أسرنا أن لا يجوعوا ونشجع، هذه مسؤوليتنا وقيمتنا قيم الكرم والعطاء قيم التعاون والإحسان وكذلك الرعاية والعناية بهم كمسؤولية مالياً ومعنوية (والله يُحبُّ المحسنين).

نستذكر منهم الدروس والعبر نستذكر منهم الإباء والصمود. التضحية والعطاء والإثار والصمود والثبات.. كُُلِّ معاني القيم والبطولة اختزلها الشهيد وتحرّك وهو يحملها وعبر عنها بمواقفه وثباته وصموده وفي النهاية شهادته عبر بذلك عن القيم، وجسدها في أرض الواقع موقفاً وعملاً وتضحية وعطاء ونحن نريد أن نرسخ كُُلِّ هذه المعاني من خلال إحيائنا ذكراهم.

مسؤوليتنا جميعاً أن تتصدى لهذا العدوان وأن نسعى لزيارة جهودنا في كُُلِّ المجالات والواقع العملي يحتاج إلى مزيد من العمل والتحرّك وهذا هو ما يجب أن يدركه الجميع أنه مسؤولية أمام الله أن نكون أكثر تصميمًا وثق بالله مع التصميم والإرادة والاستعانة

## ارتفاع ضحايا انفجار لبنان إلى 28 قتيلاً وأكثر من 80 جريحاً والرئيس عون يطالب القضاء بالتحقيق

الحسبة : متابعات

لقي 28 شخصاً لبنانياً حتوفهم، وأصيب أكثر من 80 آخرين، معظم جراحهم حرجة للغاية، أمس الأحد، جراء انفجار خزان بنزين في بلدة التليل عكار شمال لبنان. وتعليقاً على المأساة عبر الرئيس اللبناني العميد ميشال عون، عن ألمه الشديد على ضحايا انفجار خزان المحروقات، مؤكداً أن هذه المأساة التي حلت بمنطقة عكار العزيزة أدمت قلوب جميع اللبنانيين الذين يقفون اليوم مع أبناء المنطقة في هذه المحنة التي ألمت بهم.

وطالب عون من القضاء المختص إجراء التحقيقات اللازمة لكشف الملابسات التي أدت إلى وقوع الانفجار، وتكثيف البحث للتأكد من عدم وجود مفقودين.

من جهته، قال الرئيس المكلف لتشكيل الحكومة اللبنانية، نجيب ميقاتي: إن ما حصل في عكار يستصرخ ضمائر الجميع للتعاون لإنقاذ اللبنانيين مما هم غارقون فيه من ويلات ونكبات وإهمال.

بدوره، أعلن وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، حمد حسن، عن عدد ضحايا الانفجار، ووجه نداء لإجلاء الجرحى للعلاج خارج لبنان.

وحول ملابس وظروف الانفجار، أكد رئيس بلدية التليل جوزيف منصور أن الوضع غير طبيعي ومستودع المحروقات الذي انفجر هو مستلزمات البناء ومالكه غير موجود في البلدة.

بدورها، أعلنت المديرية العامة للدفاع المدني في وزارة الداخلية والبلديات اللبنانية في بيان عن إخماد الحريق الناجم عن الانفجار بشكل كامل واستمرار عمليات المسح الميداني.

فيما قالت قيادة الجيش اللبناني في بيان إنه تم توقيف ابن صاحب قطعة الأرض التي يقع فيها مستودع الوقود في إطار إجراء التحقيقات حول الانفجار.

وأشارت المصادر اللبنانية إلى أن ظروف وملابسات حصول الانفجار لا تزال غير واضحة، بانتظار نتائج التحقيقات، والاستماع إلى إفادات المصابين الذين كانوا بغالبيتهم ممن تجمعوا حول الخزان لتعبئة البنزين من المستودع الموه الذي كشف عنه بعد ظهر، أمس، وحضرت قوة من الجيش في حينه لمعالجة الأمور.

## العدو الصهيوني يواصل حملات الاعتقالات وينتهك حقوق الأسرى المضربين عن الطعام ويستهدف الصيادين

الحسبة : متابعات



المنطقة الشرقية من المسجد وبالقرب من مصلى باب الرحمة، حسب المصادر إعلام فلسطينية. وقالت المصادر: إن الاقتحامات تتم على فترتين صباحية، وبعد صلاة الظهر عبر باب المغاربة في الجدار الغربي للمسجد بحماية ومرافقة من قوات العدو ضمن جولات دورية يقومون بها بهدف لتغيير الواقع في المدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك، وإخلاء المنطقة الشرقية من المسجد من المصلين والمرابطين، لتسهيل اقتحام المستوطنين.

وأشارت المصادر إلى أن العدو يستهدف المقدسين من خلال الاعتقالات والإبعاد والغرامات؛ بهدف إبعادهم عن المسجد الأقصى، وتركه لقمة سائغة أمام الأطماع الاستيطانية، مبينة أنه ارتكب (22) اعتداءً على دور العبادة والمقدسات، وابعاد 3 مواطنين عن أماكن السكن وعن المسجد الأقصى المبارك، في الوقت الذي قدم الحماية إلى (3387) مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال ذات الفترة.

بداية العام الجاري وحتى نهاية يوليو الماضي، وفق نادي الأسير الفلسطيني. وفي سياق آخر، قالت مصادر فلسطينية: إن الزوارق الحربية التابعة لجيش العدو الصهيوني، أطلقت، أمس، النيران باتجاه الصيادين الفلسطينيين في بحر منطقة السودانية شمالي غزة، دون وقوع إصابات، مشيرة إلى أن عدداً من الصيادين اضطروا للانسحاب اتجاه الشاطئ خشية من تعرض حياتهم للخطر.

يُشار إلى أن بحرية العدو تواصل الاعتداء على الصيادين في بحر غزة، تسفر عن وقوع شهداء وجرحى واعتقال عدداً منهم، وذلك للنيل منهم ومنعهم من مصدر رزقهم.

إلى ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين الصهاينة، صباح، أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات العدو الصهيوني على شكل مجموعات بقيادة الحاخام المتطرف «يهودا غليك»، ونفذوا جولات استفزازية، تركزت في

التوالي، ومحمد امعر (33 يوماً) ومجاهد حامد (33 يوماً) وكايد الفسفوس (32 يوماً) ورأفت الدراويش (32 يوماً)، ومقداد القواسمة (25 يوماً) ويوسف العامر (18 يوماً) وأحمد حمامرة (16 يوماً) وأكرم الفسفوس (11 يوماً)، وعلاء الأعرج (8 أيام).

وحمل النادي الاحتلال كامل المسؤولية عن حياة الأسرى المضربين، مطالباً كافة جهات الاختصاص وعلى رأسها الصليب الأحمر الدولي، بضرورة أخذ دوره الحقيقي والجاد لتابعة الأسرى المضربين، وطمأنة عائلاتهم، مطالباً المؤسسات الحقوقية الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بضرورة التدخل الجاد لوقف سياسة الاعتقال الإداري، حيث تمضي سلطات الاحتلال باستخدامها على نطاق واسع، دون أدنى اعتبار لحجم القيود التي فرضت على الاعتقال الإداري. ويبلغ عدد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال نحو 550، وهم من بين 778 أمر اعتقال إداري أصدرها الاحتلال بحق أسرى منذ

شنت قوات العدو الصهيوني، فجر أمس الأحد، حملة مدهامات واعتقالات تخللها مواجهات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات العدو اعتقلت شاباً من منزله في بلدة عزون شرقي قلقيلية، فيما وقعت عدة إصابات بالاختناق جراء قنابل الغاز، خلال مواجهات اندلعت بالبلدة، واقتحمت بلدة يعبد جنوب غرب جنين، ونشرت فرقة مشاة في محيط المنازل في مدخل يعبد الرئيسي، وداهمت الأحياء وسيرت ألياتها دون أن يبلغ عن أية اعتقالات، مشيرة إلى استمرار فعاليات الإرباك الليلي والمواجهات مع قوات العدو على جبل صبيح في نابلس والمناطق القريبة منه. هذا وتشهد مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة يومياً اقتحامات واعتقالات للمواطنين، وسط إرهاب للسكان والنساء والأطفال.

وفي سياق آخر، يواصل 10 أسرى فلسطينيين في سجون العدو الصهيوني، إضرابهم المفتوح عن الطعام احتجاجاً على الاعتقال الإداري، فيما تستفرد إدارة سجون العدو بهم وتواصل عزلهم وعرقلة زيارات المحامين لهم بشكل ممنهج، وفق نادي الأسير الفلسطيني الذي أكد في بيان له، أمس الأحد، أن مستوى الخطورة على حياة الأسرى يتزايد، «لا سيما بعد اعتداء السجناء مؤخراً على الأسير سالم زيدان».

وأوضح البيان أن الأسرى المضربين هم: سالم زيدان الذي يواصل إضرابه لليوم 35 على

## مقتل وإصابة عشرات المسلمين في هجوم للمليشيات المسيحية بنيجيريا

الحسبة : متابعات

قُتل 25 مسلماً على الأقل وأصيب 14 آخرون، أمس الأول، في هجوم شنته مليشيات مسيحية في ولاية الهضبة بوسط نيجيريا.

ووفق وكالة «فرانس برس» قال المتحدث باسم الشرطة أوبا أوغابا: إن «مجموعة من المهاجمين يُشتبه في أنهم من شباب إيريفوي» وهي إثنية ذات غالبية مسيحية، «هاجموا قافلة تضم خمس حافلات كانت تقل حجاجاً مسلمين» مما أدى إلى «مقتل 22 شخصاً وإصابة 14 آخرين»، فيما تم إنقاذ 21 شخصاً.

من جهته، تحدث ممثل للسلطات في الولاية عن سقوط 25 قتيلاً بعدما عاد الجرحى في المستشفى.

بدوره، أشار ممثل محلي لنقابة تمثل المسلمين إلى أنه «تم تجهيز 25 جثة لمواراتها»، موضحاً أن «مقاتلي مليشيات إيريفوي شنوا هجومهم مستخدمين الهراوات والسكاكين والحجارة لقتل» الضحايا

## الرئيس الأفغاني المرتهن لأمريكا يقبل بالاستقالة ويغادر إلى طاجيكستان

الحسبة : متابعات



قال مصدرٌ بالرئاسة الأفغانية، أمس الأحد: إن الرئيس أشرف غني وافق على الاستقالة في ظل الأوضاع المتأزمة في البلاد، موضحاً أن الأنباء عن التوافق بين الأطراف الأفغانية على اختيار وزير الداخلية السابق علي أحمد جلاي لرئاسة حكومة مؤقتة مُجرّد «شائعة».

وقال المصدر في القصر الرئاسي لسبوتنيك: «الرئيس أشرف غني وافق على الاستقالة، وقال إنه لا احتمالية لاندلاع القتال في كابول؛ لأنّ طالبان لا ترغب في عنف عادي».

وأضاف أيضاً أن الأنباء حول التوافق على تعيين جلاي كرئيس لحكومة مؤقتة ووصول الملا عبد الغني برادر رئيس المكتب السياسي لحركة طالبان «مُجرّد شائعات».

كما لفت المصدر بالقصر الرئاسي إلى أن الأزمة الحالية سوف تنتهي «خلال يومين أو ثلاثة أيام».

بدورها، أكدت مصادر إعلام أفغانية أن الرئيس غادر البلاد، ونشرت رويترز عن مسؤول في وزارة الداخلية الأفغانية أن الرئيس

الأفغاني عبد الستار ميرزا كوال، في وقت سابق اليوم، أنه سجري «انتقال سلمي للسلطة».

هذا ودخل مقاتلو حركة طالبان العاصمة الأفغانية كابول أمس الأحد، وقالوا إنهم يتوقعون تسلّم السلطة في غضون أيام، متعهدين بتخفيف مواقفهم الدينية السابقة، وذلك في الوقت الذي يواصل فيه الدبلوماسيون الأجانب بعض المواطنين الأفغان مغادرة البلاد.

وفي سياق متصل، أفادت وسائل إعلام، بأن طالبان تسيطر على جميع المعابر الحدودية في أفغانستان.

أشرف غني غادر إلى طاجيكستان، الأمر الذي أكده نائب الرئيس السابق عبدالله.

وقال مكتب الرئيس الأفغاني لرويتز إن «لا يمكننا الإفصاح عن أي شيء بخصوص تحركات غني لأسباب أمنية».

في غضون ذلك، قال ممثل لطالبان: إن «الحركة تتحقق من مكان وجود غني». وذكر متحدث باسم «طالبان» أن الحركة أمرت مقاتليها بدخول كابول لمنع عمليات النهب.

ووصلت «طالبان» إلى القصر الرئاسي في كابول لإجراء محادثات، وأكد وزير الداخلية

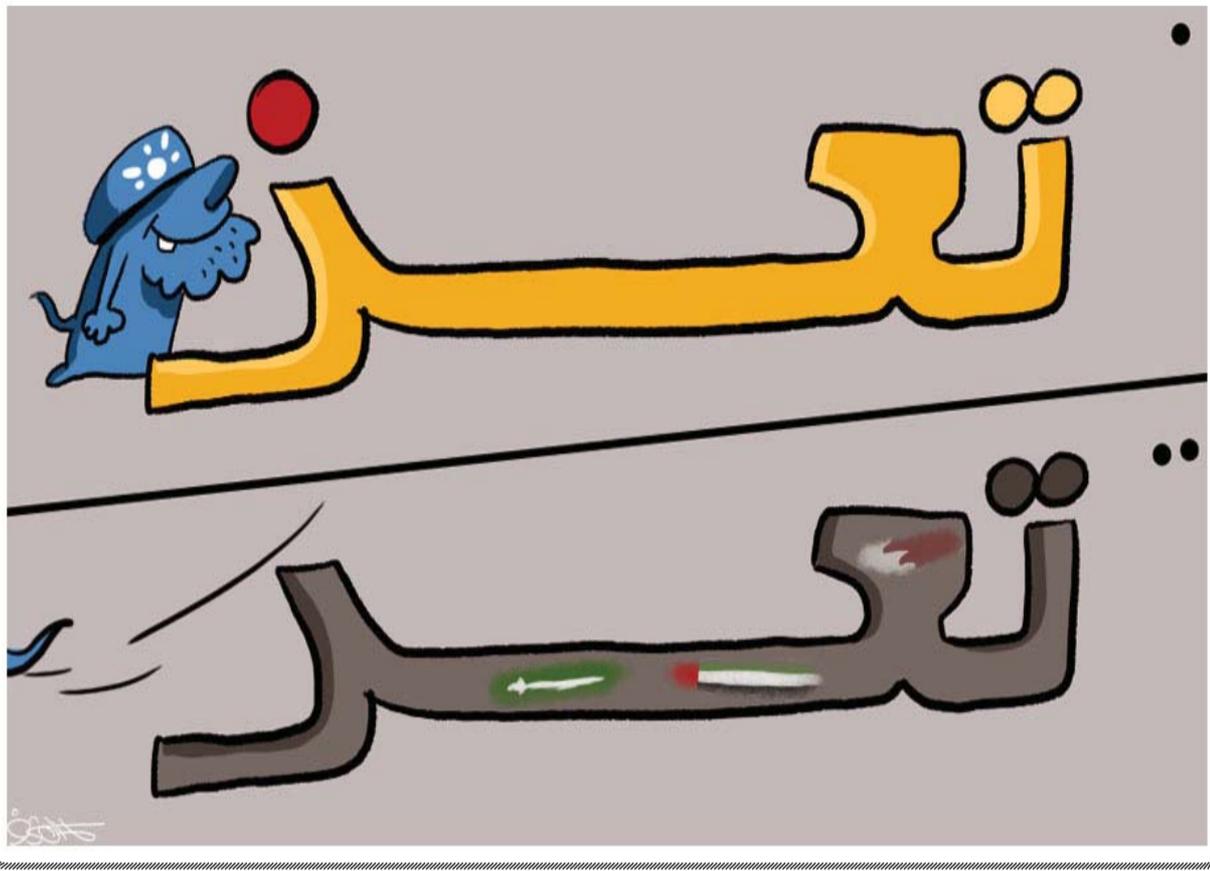
الحديث الأمريكي عن السلام مجرد خداع وهو يقدم سلاماً على الطريقة «الإسرائيلية» التي تريد منا الاستسلام.. والاستهداف الشامل يكشف حقيقة نوايا الأمريكيين وأن حربهم هي على كل الشعب اليمني وليس على مكون واحد فقط.



رئيس التحرير  
صبري الدراويش  
**الحسنية**  
العدد  
1212  
الاثنين  
8 محرم 1443 هـ  
16 أغسطس 2021 م

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

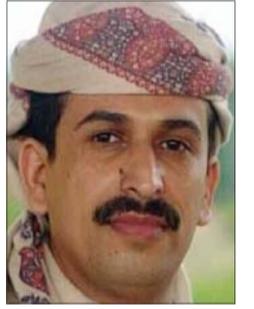


كلمة أخيرة

## ثورة الحسين نبراس لليمنيين في مقارعة الظلم والطغيان

صدام حسين عمير

مع حلول محرّم الحرام من كل عام هجري، تحلّ على الأمة الإسلامية فاجعة عظيمة ومأساة مؤلمة حزينة ومذبحة شنيعة بحق آل بيت النبي صلى الله عليه وآله، ففي صحراء نينوى بالعراق وفي واقعة عُرفت بواقعة الطف لتحمل شمس يوم العاشر من شهر محرم لسنة 61



لهجرة وهي تأفل وتغيب للعالم حينها أخبار مقتل الإمام الحسين سبط النبي صلى الله عليه وآله وفصل رأسه عن جسده مع قتل أهل بيته وأصحابه داسوا جسده وأجسادهم الشريفة بحوافر الخيل وأخذوا نساءه كسبا يطاق بهن من بلد إلى آخر.

لقد تجرأ أولئك المجرمون على الله ورسوله فلم يراعوا حرمة الشهر الحرام والذي كان يحرم في الجاهلية القتال فيه، ولم يراعوا حرمة لرسول الله في آل بيته، فاستحلوا دماءهم وهتكوا حرمتهم وسببت ذراريهم ونساؤهم وأضرموا النيران في خيامهم.

ستظل ثورة الإمام الحسين عليه السلام ضد الطغاة بالرغم من مرور عشرات القرون على مأساته هو وأهل بيته وأصحابه تسجل رسالة خالدة منذ أن انسكب دمه الطاهر على أرض كربلاء إلى قيام الساعة ويتجلى البعد الديني والإنساني للثورة الحسينية في حفظ المبادئ الحقّة للإسلام بعد أن وصل الانحراف عن الدين الإسلامي ذروته.

إن ثورة الإمام الحسين عليه السلام تعتبر تطبيقاً عملياً ونبراساً لكيفية الثورة على الظلم والطغيان واستلهم اليمنيون منها نوراً وقبساً لثورتهم واتخذوا من صموده عليه السلام نهجاً وعطاءً ينهلون من فيضه المبارك رافعين شعار (انتصار الدم على السيف). اليوم ها هو يعود من جديد يزيد (أمريكا وإسرائيل) وابن زياد (آل سعود) ويحاصرون الشعب اليمني ويمنعون عنه الغذاء ويقتلون أطفاله الرضع وللعام السابع على التوالي كما حاصروا الإمام الحسين عن الفرات وقتلوا ابنه الرضيع، هم بأفعالهم تلك يصنعون في الشعب اليمني كربلاء جديدة، لكننا رغم ذلك نعاهد مولانا الحسين أننا ماضون في خطاه لن ننحني ولن نستكين مهما اقتترف الطغاة من جرائم.

## جحيم الخونة

يحيى المحطوري



من يحمل اليقين الراسخ بقضيته المحقة العادلة.. يشعر بالانتصار والفخر حتى لو وجد نفسه صريعاً فوق الرمضاء مضحياً من أجل قضيته..

لكن العميل الخائن يعيش حالة الضنك الدائم والغربة الموحشة رغم أنه يسكن القصور في عواصم الارتزاق التي يتسكع فيها.. لا سعادة له ولا راحة بال.. بل أصبح كل ذلك

المتاع الذي حصل عليه من المذات والأموال عذاباً نفسياً شديداً يتضاعف بمرور الأيام..

وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ..

وكذلك لا يدخل الاستعمار بلداً إلا وله من أهلها أذى يدوس بهم على أرضه.. وأبواق نفاق يبررون جرائمه، ويشوهون كل من يقف في مواجهته..

وهم سيكونون من ضحاياه حتماً.. فالأحذية ستتمزق وتقدف إلى مزبلة التاريخ.. والأبواق ستحترق وتصبح عبئاً عليه، ويقوم بتصفيتها لاستثمار موتها؛ من أجله كما كانت حياتها من أجله..

والتاريخ يشهد والحاضر كذلك.. والمستقبل كفيلاً بمزيد من الشواهد..

وفي ذلك عبرة لنا ولخصومنا لو كانوا يعقلون..

## ثورة الإمام الحسين.. الأهداف والإنجازات

نوال أحمد

في شهر محرم الحرام وفي كل سنة هجرية جديدة، تهل علينا تأتي حاملتها معها ذكرى محزنة وفاجعة عظيمة وحادث مؤلمة، إنها ذكرى عاشوراء، ومأساة كربلاء، الذكرى التي بقدمها يتجدد معها الحزن والعزم مقتربين، وتحيي الأمل والأمل معاً في قلوب كل أبناء وأحرار أمتنا الإسلامية.

إنها الذكرى التي تهيمن بجلالها وعظمتها ونورها وهداها، وكذلك بتضحياتها ودموعها وألمها ودمائها، إنها ثورة الإمام الحسين -عليه وعلى أهله وأصحابه الصلاة والسلام-، الثورة الخالدة في وجدان هذه الأمة الإسلامية؛ لما شملته من دروس هامة ومهمة وعبر عظيمة يستلهمها أهل الحق المؤمنون اليوم وهم في مواجهة مع أهل الباطل من طواغيت وجبابرة هذا العصر.

إن الإمام الحسين عليه السلام ثار لأجل بقاء الإسلام المحمدي بأصالته وجوهره؛ ولأجل تحريك القرآن الكريم والعمل به في واقع الأمة، تحرك الإمام الحسين -عليه السلام-؛ لأنه استشعر المسؤولية أمام الله وحملها على عاتقه، كما حملها أبوه المرتضى وجده المصطفى -عليهم جميعاً الصلاة والسلام- في نصرة الدين وإقامة الحق ونصرة المستضعفين والمظلومين، خرج هو وأهل بيته الأطهار لكشف حقيقة نفاق وظلم بني أمية الذين حللوا حرام الله

الثقة ص 8

على الحسابات التالية:



رعاية وتأهيل أسر الشهداء

رقم حساب المؤسسة  
البنك المركزي (9898)  
بنك اليمن الوطني (9898)  
بنك الصناعات الخفيفة الزراعي  
(9898)  
Sana'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 9898 - 9898

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء